

مهاجدة عبد الرحمن الداخل في الشعر النبطي

" من ناحية الاجتماعية والسياسية "

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء شروط الامتحان للحصول على شهادة

" س ا " في كلية الآداب شعبة اللغة

والآداب العربية



فحصا

أحمد بدوي / ١٠١٩ / ٣٩٣ / ١٥٠

تحت إشراف

١- الدكتور اندوس جعفر ماوردي ٢. الدكتور اندوس أحمد نريدون

البحر مع الدرس (الحكومة) سونن أمبيل

سورابايا

١٩٩٩

Ria Computer
PENGETIKAN - PENJULIDAN - PERCETAKAN
di Jember
Jl. Jemberwisesa Lekar 38 Wengasole Sumbawa
T. (0331) 8407316 - 8497856

ب

المخطوب (الرسمي)

حضرة صاحب الفضيلة
عميد كلية الآداب بجامعة الإسلامية الحكومية
سونن أمبيل سورابايا .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه
في هذه الرسالة الجامعية بعنوان "مساهمة عبد
الرحمن الداخيل في الشعر الأندلسي" التي قدمها الطالب

الأسم : أحمد بدوي

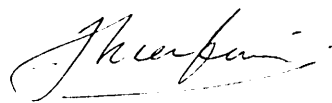
رقم التسجيل : ٩٣١٠١٩ ١٣ ٥١٥

الدرجة : س ب كلية الآداب بالجامعة
الإسلامية الحكومية "سوفن"
أحبيل سورابايا.
القسم : اللغة العربية وأدبها.

نتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير
على أن تتكرموا بامداد اعترافكم الجليل بأن هذه
الرسالة متوفرة الشروط بحيث جامعي للحصول
على شهادة "س ب" في الآداب العربية وأن تقوموا
بمناقشتها في الوقت المناسب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سورابايا

المشرفان



١- الدكتور اندوس جعفر ماوودي. ٢- الدكتور اندس أحمد نيلوني

القرار بالقبول

قرار لجنة المناقشة لرسالة الجامعة
بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية الحكومية
سونن أمبيل سورابايا

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة
الجامعية أمام مجلس المناقشة في اليوم
التاريخ

أعضاء لجنة المناقشة

- ١ - الرئيس : الدكتور اندوس جعفر هاردي (M. F. H.)
- ٢ - السكرتير : الدكتور اندوس احمد زيادون (Z)
- ٣ - المتحدث الأول : الدكتور سعيد في الدارين (S)
- ٤ - المتحدث الثاني : الدكتور اندوس مصباح المنير (M)
- ٥ - المشرف الأول : الدكتور اندوس جعفر هاردي (M. F. H.)
- ٦ - المشرف الثاني : الدكتور اندوس احمد زيادون (Z)

التحصيل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله الذي قال في كتابه الكريم يرفع الله
الذين آمنوا منكم والذين أوتوا الحلم درجات والصلوة
والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين

وبهداية الله وتوفيقه استطاع الباحث
إنهاء كتابة هذه الرسالة الموجزة تحت الموضوع
" مساهمة عيد الرحمن الداخل في الشرح الأندلسي
لاستكمال الشروط لنيل شهادة سن في الأدب
العربي بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية
الحكومية سونن أمبيل سورابايا .

كان الباحث في بحث هذه الرسالة بذل
جهداً واجتهاده بتنسيق الأفكار من كتب العلماء
والمؤلفين وتنظيم آرائهم تحت المشرفين الحريزين
إضافة إلى ذلك أنه لا ينسى أن يخصي شكره

نر

الجزيل للاستاذ بن الفاضلين .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- الدكتور لندوس الحاج جعفر موري والدكتور لندوس

أحمد زيدون اللذين قد عملا بكل جهد وحسن

واخلاص ليرشداه في بحث هذه الرسالة حتى

انتهائها .

٢- لجميه الأساتذة الكرام لتزويدهم إياه بالعلوم

الثمينه والفنون الأدبية

٣- لعميد كلية الآداب بالجامعة الأسلامية الحكومية

سونن امبيل الأستاذ الدكتور على مفردى .

٤- له مين مكتبة الجامعة وكلية الآداب والموظفين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فيها ونرماد الكرام الذين علونوه على تسهيلاتهم

بأداة الكتب المحتاج إليها .

٥- والديه اللذين ربياه منذ صغره إلى هذا الوقت

وانفقوا أموالهما له تمام دراسته

والإيهم جميعا نسل الله تعالى أن يجزيهم بأحسن

الجزاء

الباحث

(أتمر ١٤٠٨ هـ)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ١- صفحة الموضوع
- ٢- الخطاب الرئيسي
- ٣- القرار بالقبول
- ٤- التمهيد
- ٥- محتويات الرسالة
- ٦- المقدمة

- توضيح الموضوع
- الدوافع لاختيار الموضوع
- الهدف الذي يريد الباحث الوصول اليه
- التقضايا في الموضوع
- الفروض العلمية
- المراجع المحتمل عليها
- منهج البحث
- طريقة البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ٧- (الباب الأول : ترجمة عبد الرحمن الداخل
- الفصل الأول : نسبه وكنيته ولقبه ...
- الفصل الثاني : شخصيته وصفاته ...
- الفصل الثالث : حياته ونشأته ...

٨ - الباب الثاني : الشعر الأندلسي ومؤثراته ...

- الفصل الأول : مؤثرات الشعر الأندلسي ...
- الفصل الثاني : أحوال الشعر الأندلسي ...
- الفصل الثالث : خصائص الشعر الأندلسي ...

٩ - الباب الثالث : عبد الرحمن الداخل والشعر الأندلسي

- الفصل الأول : شعر عبد الرحمن الداخل ..
- الفصل الثاني : مكانة شعر عبد الرحمن

الداخل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الفصل الثالث : دور عبد الرحمن الداخل في الشعر الأندلسي

١٠ - الخاتمة

- الاستنتاجات
- الاقتراحات
- قائمة المراجع

مقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله الذي أنزل الكتاب فيه هدى للناس
وبيّنات من الهدى والفرقان، والصلاة والسلام على خاتم
الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فإن موضوع هذه الرسالة الجامعية
”مساهمة عبد الرحمن الداخيل في الشعر الأندلسي“
وضعهما الباحث وفقاً للدراسة التي فيها تخصص
البحث ولإستيفاء بعض الشروط لنيل شهادة ”س“

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في كلية الآداب بجامعة الإسلامية الحكومية
سورن أمبيل سورابايا .

قبل أن يبحث الباحث في مضمون بحثه ينبغي
عليه أن يتكلم عن بيان ما يتعلق به للوقوف على
هيكل البحث وتسهيل تبين مضمون البحث من أغراضها
التي تؤدي إلى توضيح هذه الرسالة، لما يلي :

١- تَوْضِيحُ الْمَوْضُوعِ وَتَحْدِيدُهُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا الموضوع يتكون من مجموعة الكلمات التي تمكن إلى اختلاف الفهم لولا يبين مراده لذلك لا يتعاد عن اختلافه حول الموضوع فمن المستحسن أن يوضح الباحث كلمة بعد كلمة في ذلك الموضوع .

١- مساهمة : مصدر من سَاهَم - يساهم مساهمة أى اشترك فيه .^(١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- عبد الرحمن الداخل : هو عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان وأمه بربرية من سبى المغرب ولد في قرية تدعى دير حسنة قرب دمشق سنة ١١٣ هـ / ٨٣١ م وقد توفي أبو ترکه صغيراً وكانت وفاته في عاشور جمادى الآخرة سنة .

١- لويس معلوم ، المجد في اللغة والأعلام ص ٦٠

١٧٣ هـ (١٥ / ١١ / ٧٨١ م)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما الدخول فهو لقبه لظفوه بدخول
الأندلس دخول الفاتحين.^٣

ج- في : حرف جر ومما تدل عليه الظرفية^٤

د- الشعر : مصدر من شعر - يشعر - شعوا وشعر

معناه اللغوي هو علم أو أحس به^٥

وأما معناه الاصطلاحي فهو الكلام

الموزون المقفى المعبر عن الأُخيلة البديعة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والصور المؤثر البليغة.^٦

هـ - الأندلسي : الباء نسبة إلى الأندلس ، والأندلس

إسم عرف فيه جنوب أسبانيا بعد

أن احتلها الفاندال فأخذ عنهم إسمه

٣- عرّف فروخ تاريخ الأدب العربي ، ص : ٨١

٤- ميشال عاصي ، الشعر والبيئة الأندلسي ص : ٣٨

٥- لويس معلوف المرجع السابق ص ٦١٠

٦- نفس المرجع ص ٥٤١

٧- أحمد حسن الزيات تاريخ الأدب العربي ص ٣٨

الفاندال فأخذ عنهم اسمه وأندلسياً.^(٧)
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تقع الأندلس في الجنوب الغربي لقارة
 أوروبا. والأندلس جزيرة كبيرة (فيها
 عامر وغامر) طولها نحو الشهر في
 نيف وعشرين مرحلة،^(٨) يحدها من
 الغرب المحيط الأطلسي وكان العربي يسميه
 (بحر الظلمات) ومن الشمال إلى فرنسا
 وخليج (بسكونية) ومن الشرق البحر
 المتوسط وكانوا يسمونه "بحر الروم"
 ومن الجنوب بحر الزقاق ومضيق جبل
 طارق^(٩)
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمراد من هذا الموضوع هو دور عبد الرحمن
 الداخل في الشعر الأندلسي الذي يتأثر بالحياة
 الاجتماعية والسياسية .

٢- الدوافع لاختيار الموضوع

^٧- شهاب الدين . معجم البلدان (ج : ١) ص : ٦٢٣

^٩- حيود احمد علويش ومحسن عياض عجيل . الادب العربي ص : ٩٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشعر الاندلسي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج - ليكشف الباحث مكانة شعر عبد الرحمن الداخل .

ع - (لِقَضَايَا فِي الْوَضْعِ)

بياننا لهذا البحث العلمي لابد على الباحث أن يضع
القضايا التي تحرك بناء فكرة البحث حتى تكون رسالة جامعية
كاملة ونجى :

- أ - كيف مكانة شعر عبد الرحمن الداخل .
- ب - محل لعبد الرحمن الداخل دور عظيم في رقي الشعر الاندلسي .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ - (لِفُرُوضِ الْعَالَمِيَّةِ)

أَنَّ الفروض العامية التي وضعها الباحث

في هذه الرسالة هي :

أ- أن عبد الرحمن الداخل أول من يدخل الأندلس
من بني أمية ويعيد الخلافة الأموية التي سقطت
في المشرق .

ب- كان عبد الرحمن الداخل بجانب أهل السياسة شاعرا
بليغا وكان شعره شعرا من نوع التجديد .
ج- كان لعبد الرحمن الداخل دور عظيم في حياة
الشعر الأندلسي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦- منهج البحث

سلك الباحث في تحليل هذا البحث المنهج
الاستقرائي والاستبالي . أما الطريقة جمع المواد فدخلها
الباحث بطريقتين فرسما :

- ١ - الطريقة المباشرة : أخذ الباحث المادة على
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 مثل ما أوراده العلماء بنفس نصوصهم
 وعباراتهم من غير تغيير ولا تبديل .
- ٢ - الطريقة غير المباشرة : كتب الباحث لرأى العلماء
 مع بعض التمهيدات والزيادات وأحيانا
 أخذ مجرد حبل فكرتهم .

٧ - طريقتي البحث

سعى إلى الوقوف على هذه الرسالة وتيسيرا
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 للوصول إلى النتائج رتب الباحث هذا البحث على
 النحو التالي :

بدأ الكاتب بحثه بالتمهيد ثم تلت بعده المقدمة
 التي تشمل على توضيح الموضوع وتحديد أهدافه والدوافع
 لاختيار الموضوع ثم المصداق الذي يراد الوصول إليه
 والقضايا في الموضوع ثم الفروض العامة ثم منسج

البحث ثم طريقة البحث والآخر المراجع المعتمد عليها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالباب الأول يبحث فيه ترجمة عبد الرحمن .
الداخل وهذا يشمل على ثلاثة فصول . فالفصل الأول
يتكلم عن نسبه وكنيته ولقبه والفصل الثاني
يتكلم عن شخصيته وصفاته والفصل الثالث يتحدث
عن حياته ونشأته .

وأما الباب الثاني فيبحث فيه الشعر الأندلسي
ومؤثراته وهو يشمل على ثلاثة فصول فالفصل
الأول يبحث في مؤثرات الشعر الأندلسي وفي الفصل
الثاني يتكلم الباحث عن أحوال الشعر الأندلسي وفي
الفصل الثالث تبحث فيه خصائص الشعر الأندلسي
ثم الباب الثالث يبحث فيه عبد الرحمن الداخل
والشعر الأندلسي وهو يشمل على ثلاثة فصول
فالفصل الأول يبحث فيه شعر عبد الرحمن الداخل والفصل
الثاني تبحث فيه مكانة شعر عبد الرحمن الداخل والفصل

الثالث يتكلم فيه الباحث عن دور عبد الرحمن
 الداخل في نهضة الشعر الأندلسي .

وأخيراً اختتم الباحث رسالته لجامعة
 بلخامة التي تشتمل على الاستنباطات والاقتراحات
 ثم قائمة المراجع .

٨- (مكرّجكم المغمّد عليكم)

لقد اتمم الباحث في تحرير هذه الرسالة على
 المصادر العربية الرئيسية والمراجع العربية وغير
 العربية المساعدة ثانياً لها فأمّا المراجع الرئيسية
 فمنها :

١- الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة لأحمد
 هيكل .

٢- الأدب الأندلسي بين التأثير والتأثر للدكتور محمد

مرحباً البيوي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج- الشعر والبيئة في الأندلس للدكتور ميشال
عاصي.

د- العقد والفريد لأحمد بن محمد بن عبد الله الأندلسي
هـ- في الأدب الأندلسي للدكتور جودت الركابي.
و- دراسات أدبية لأحمد هيكمل.
ز- تاريخ الأدب العربي للدكتور عمر فروخ.

وأما المراجعة المساعدة فمكتوبة في قائمة

المراجعة في الصفحات الأخيرة من هذه الرسالة .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السيرة الذاتية

"ترجمة عبد الرحمن الداخل"

كان عبد الرحمن الداخل مؤسس دولة
أموية في الأندلس له قوة إبداعية
ان تحف ترجمته لأنه بطل شام مسجل
في التاريخ الإسلامي

الفصل الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نسبه وكنته ونقبه

عبد الرحمن الداخل هو ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان مؤسس الدولة الأموية في الأندلس بعد أن سقطت في المشرق دولة أبائه على أيدي العباسيين.^١

كنى عبد الرحمن بأبي المطرف لأنه أول من طرّف وأسس دولة أموية في الأندلس.^٢ وهو ملقب بـ "الداخل" لأنه أول أمير من بني أموية الذي دخل الأندلس بعد نحو خمس سنوات من التخلي والسفر والتدبير ولا تحاد وإلى أحوال في قبيلة "نفراوه" بافريقية.^٣ وأما لقبه الآخر فهو "صقر قریش" كقول أبي جعفر المنصور الخليفة الثانية من بني عباس بيخداد (٧٥٥ - ٧٥٤ م) لإعجابه عليه ولو

١- أحمد هيكل، دراسات أدبية ص: ٢٢١

٢- عمر فروخ: تاريخ الأدب العربي ص: ١١

٣- المرجع السابق ص ٢٢١

كان بين الحباسيين من آل المنصور والامويين
من آل الداخل عداوة وصراخ. قال المنصور يوماً
لأصحابه :

"أخبروني من صقريقيش من الملوك ؟ قالوا ذلك أمير
المؤمنين الذي رضى الملوك وسكن الزلازل وأباد
الأعداء وحسن الأوداء قال : ما قلتم شيئاً. قالوا
يا أمير المؤمنين فمن هو ؟ قال : صقريقيش عبد الرحمن
بن معاوية . الذي عبر البحر وقطع القفر . ودخل
بلداً أعجمياً منفرداً بنفسه فنصره الأمصار وجند
الاجناد ودون الدواوين وأقام ملكاً عظيماً بعد انقطاعه
بحسن تدبيره وشدة شكيته . أن معاوية رضي
بمركب حال عليه عمر عثمان وذلائله صعيد
وعبد الملك يبيعه أبرم عقد لها وأمير المؤمنين
بطالب عيرته واجتماع شيعته . . . وعبد الرحمن
منفرداً بنفسه مؤيداً برأيه مستصحباً لغزوه
ولحد الحلافة بالأندلس وافتتح الثغور وقتل
المارقين وأذل أجباقرة الشائرين . . . فقال الجميع
صدقت والله يا أمير المؤمنين"^٤

٤- أحمد خيكاك المرجع السابق ص ٩٣١

وكذلك في أموساطا نته هو ملقب بأمر حتى
 يتبعه ستة ممن خلفوا ولو كان في ذلك العصر أغلب
 العالم الإسلامي لقب أميرهم بالخليفة كما كان
 الفاطميون عندما بدأت دولتهم بالشمال
 الأفريقية في أواخر القرن الثالث الهجري (٢٩٧
 - ٢٩٦ هـ) اتخذوا الخليفة لقباً رسمياً^٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥- أحمد سبلي التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ص: ٥٩

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شخصيته وصفاته

كان عبد الرحمن الداخل رجلاً شجاعاً شديداً
الاعجاب لأنه شاب فريد على عدد من الموالى لا يزيد
على ثمانمائة يستطيع أن يقرهم بهم العصبية
من مضربين ويمانيين ويبرثم يقيم لنفسه دولة
على انقاض هذه الفوضى فيواجه بها الأعداء من
الدولتين على الأرض يومئذ هما الدولة العباسية في
المشرق والدولة السمرقانية في أوروبا ثم ينتصر
على هؤلاء، وأولئك، ومن هنا نرى أن لشخصية عبد الرحمن
فذة في التاريخ وإن حياته مسرحية مثيرة تمثلت على
مسرح الحياة البشرية^٦

وهو رجل طامع في مبلغ مقاصده ولا يبالي أن
يستعمل الخدعة القاسية وقتل من يعوقه ولو كان من
موضده وهو رجل ذو فكة تقدي وتباعد عاغب

٦- عبد الحميد العبادي، المجلد في التاريخ الإسلامي ص: ٢٢

تدبير دولته حتى يستطيع أن يجعل الأندلس مدينة
 جذابة وجاء حاطاب العلوم من أوروبا ومصر
 والشام جعل الأندلس الجميلة لذا قد اعترف
 المنصور أن عبد الرحمن يقيم دولته ووطد الخلافة
 في الأندلس منفرداً بنفسه وليس له مسند الأسبقته
 الطبيعية في السياسة وطموحه ومثابرتة على
 أن يحقق ما قصد . ٥

وكان عبد الرحمن رجلاً كريماً ينظر في المظالم
 نفسه وينصف الضعيف من القوى. وكان إذا جاء
 وقت الطعام دعا إلى مائدته أصحابه ومن قصده
 من أصحاب الحاجات . ٦

وكان أيضاً رجلاً مخلصاً في النية كما يصور
 في الحوار بين الداخل والجندى حيث قال الجندى :

”يا ابن الخلائف الراشدين والسادة الأكرمين إليك
 فخرت . وبك عدت من زمن ظلم ودهر غشوم قلل المال
 وكثر الحياء ويشعث الحان . فصير إلى نلاك المال .

٧- أحمد سبكي - المرجع السابق ص : ٤٢

وَأَنْتَ وَلِيُّ الْحَمْدِ وَالْمُحَمَّدِ وَالْمَرْحُومِ لِلرَّفْدِ فَأَجَابَهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْنَا مَقَالَتَكَ، وَقَضَيْنَا حُلُجَاتِكَ
وَأَثَرِنَا بِعَوْنِكَ عَلَى دَهْرِكَ عَلَى كَرِهِنَا لِسُوءِ مَقَامِكَ
فَلَا تَعُودُنْ وَلَا سِوَاكَ لِمِثْلِهِ مِنْ إِرَاقَةِ مَاءٍ وَجَرَمِكَ
بِتَصْرِيحِ الْمَسْأَلَةِ وَالْإِلْجَافِ فِي الطَّالِبَةِ وَإِذَا أَلَمَ
بِكَ خُطْبُ أَوْحَازِكَ أَمْرٌ فَاذْفَعْهُ إِلَيْنَا فِي رَقْعَةٍ
لَا تَعُودُنْ كَيْمَا نَسْتَرْ عَلَيْكَ خَلَّتِكَ وَنُكْفِ شِمَاتِ
الْعَدُوِّ عَنْكَ بَعْدَ رَفْعِهَا إِلَى مَالِكَ وَمَا لِكُنَاعِنِ
وَجَرَمِكَ بِإِخْلَاصِ الدَّعَاءِ وَصَدَقَ النَّبِيُّ^(١).

وَقَدْ يَكُونُ هَذَا الطُّمُوحُ مِنْ دَفْعَاتِ الشَّبَابِ
وَجَمْعُ الْفِتْوَى غَيْرُ أَنْ مَا أَظْهَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْ
سِيَاسَةٍ وَبَعْدَ نَظَرٍ وَإِدْرَاقٍ لِحَالِ خَصْمِهِ وَتَقْدِيرِ
دَقِيقِ الْمَوْقِفِ وَسُرْعَةِ خَاطِرِهِ فِي انْتِهَازِ الْفُرْصِ^(٢).

١- أحمد صيقل. دراسات أدبية ص ٦٣
٢- عبد الحميد العبادي. المحل في تاريخ الأندلس ص ٦١٠

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حياته ونشأته

كانت حياة عبد الرحمن الداخل حياة معجبة في التاريخ الإسلامي لأنه شاب يستطيع أن يقيم خلافة بنى أمية في الأندلس في نحو ثلاثه قرون بعد أن يخلص نفسه من مطارذ العباسيين وكانت حياة المظروعة يجعله رجلاً غامراً وطامحاً بالتحقق أحله و في هذا الفصل سيكشف الباحث عن حياته قليلاً. ولد عبد الرحمن في إحدى قري دمشق سنة ٣٠٣هـ و مات أبوه وتركه صغيراً وكلفه جده بهشام ونشأته نشأة حسنة في قصره^(١) وكانت أمه بربوية من سبي المغرب تسمى راح أورداح^(٢). وفي نحو عشرين من عمره حلت النكبة ببني أمية وسقطت دولتهم في المشرق حتى تجبر عبد الرحمن

١٠- أحمد هيكال، المرجع السابق ص ٢٢١.

١١- عمرفوخ، تاريخ الأدب العربي، ص: ٨١.

أن يترك حياته في قصر جده ليخلص نفسه من
مطاردة العباسيين ويجاهد أن يعيد خلافة
بني أمية . فاضطر عبد الرحمن وأهل وولده بإحدى
القرى على شاطئ الفرات حيناً . ثم انكشف العباسيون
أثره فاغلت من جنودهم وألقى نفسه في النهر وعبره
ساجحاً حتى نجا من سيفهم ثم واصل رحلته في
أفريقية بتمهيد الدخول الأندلس .^(١٢)
وفي هذه المغامرة الأولى التي أفلت فيها
من قبضة مطارديه . يقول عبد الرحمن :

”وإن لبالس يوحى في قرية على شط الفرات في ظلمة
بيت توارين فيه لرملة كان لي وابني سامان يلعب أمان
إذ دخل الصبي فزعاً باكياً فأهوى إلى حجري فجعلت
أدفعه لما كان لي ويا بني ألا التحلق لي وعود حش
يقول ما يقول الصبيان عند الفزع مخرجت لأنظر
فإذا بالروع قد نزل في قوية ونظرت فإذا بالرائيا
السود عليها منحنة . وأخى لي حدث السن كان

١٢ - أحمد هيكل المرجع السابق ص ٩٢١

معي يشتد عاربا ويقول لي النجاه يا أخي فمذه
 الروايات المسودة فضربت بيدي إلى دنائيرتنا ولتتها
 ونجوت بنفسي والصبي أخي معي وأعلمت إخواتي
 متجهرى وأمرتهم أن يلحقني مولاي بدل من فوجت فكننت
 في موضعنا عن القويّة . فما كان إلا ساعة حتى
 أقبلت الخيل فاحاطت بالدائر فلم تجد أثرا ومضيت
 ولحقني بدر فأتيت رجلا من محارفي شط الفرات
 وأمرته أن يبتأ لي دواب وما يصلح لسفري . فدل
 على عبدسوله فما راعنا إلا جلبة الخيل تحفزنا
 فمسبحت حاشا لنفسي وسبح الغلام أخي . فنادانا
 القوم من الشط ارجعوا لآباءنا عليكم فلما قطعت
 نصف الفرات قصر أخي فالتفت لا قوي من قلبه
 وإذا هو قد أصغى إليهم وهم يخذعوناه عن نفسه
 فناديته تقتل يا أخي ، إلى إلى وإذا هو قد اغترى بهم
 وخشى الغرق . فاستحجل الأتقلاب نحوهم وقطعت
 أنا الفرات ثم قدموا الصبي أخي الذي صار إليهم
 بالآثمان فضربوا عنقه ومضوا برأسه وأنا انظر
 إليه فاحتملت فيه ثقلا حلاني مخافة . ومضيت
 وجرمتي أحسب أنني طائر قد جأت إلى غيضة
 فتواريت فيها حتى انقطع الطلب عني ثم خرجت

ها إليها أُرِدِم المغرب حتى وصلت إلى أفريقية هناك
 لحقني مولاى بدر... (٣٣)

وبعد نحو خمس سنوات من السفر ومطاردة
 العباسيين وصل عبد الرحمن إلى الأندلس بمساعدة
 معضده في ربيع الأول سنة ١٨٣ هـ / ٧٥٥ م، ونزل
 إلى الشاطئ " المنشار" (Al-Munecar) واستقبله عبد
 الله بن خليف وأبو عثمان عبد الله بن عثمان ثم
 يسكن في البيت لأبي الحجاج يوسف بن بخت. واجتمع
 حوله أنصار بني أمية مثل الشاميين والسفليين
 الذين تابعوا عليه وعاهدوا على أن يتبعه على
 أية حال وفي هذا العصر كان الأندلس تحت أمير
 يوسف الفهري من بني مضارية في طلندو (Toledo)
 الخاضع إلى خلافة بني عباس ببلاد (١٤)

وأسرع عبد الرحمن فدخل قرطبة ظافرا
 وقبض على ناصية الحال وذلك في ذي الحجة سنة

١٣- أ. عديكل. الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة
 ص ٩٢
 Moh. Thohir Sejarah Islam dari Andalus Sam. - ١٤
 Pai Jndus. hal : 362

١٣٨ هـ وهذا هو بدء تدوين الدولة الأموية في
 الأندلس. وكانت مدة حكم عبد الرحمن في اثنتين
 وثلاثين سنة قضاها كلها في العمل الشاق
 والجهاد العنيف بشأن مؤسس الدول في كل وقت^{١٥}
 ولقد لقي عبد الرحمن الخصومة في كل مكان
 والعدوة من كل ناحية، فكان عليه أولاً أن يخضع
 يوسف الفهري والصميل اللذين لم يرضيا بالهزيمة
 فحاولا أن يستوليا على قرطبة بعد أن جمعا حولهما
 جمعا من أتباعهما ولكنهما هزما وأسرا ثم عفا
 عنهما. فاعادا إلى المخاضة مرة أخرى فمزما وقتل
 يوسف سنة ١٤٢ هـ / ٧٥٩ م وسجن الصميل حيث
 مات في السجن^{١٦}

وأما العباسيون فقد شجعوا وألهموا على أفريقية
 العللاء بن مغيث على إخضاع الأندلس والقضاء على
 عبد الرحمن الداخل وقد استجاب العللاء وعبر البحر

١٥- عبد الحميد الجبادي، في تاريخ الأندلس ص ٦٥

١٦- نفس المكان .

إلى الأندلس سنة ١٤٦ هـ بجيش قوامه سبعة
 آلاف من المحاربين ، وفي جنوب الأندلس استقبل
 الحلاء كثيرون من العرب الساخطين على الأمير الأموي
 ولكن عبد الرحمن خاض المعركة ضد الحلاء ببطولة
 رائعة وحاصه بأصحابه : "أخرجوا معي خروج من
 لا يحدث نفسه بالرجوع" . وكسب عبد الرحمن
 المعركة وقتل الحلاء وكثيرون من أتباعه.^{١٨}
 ومن المشكلات الداخلية الأخرى هي الاشتراك
 بين المؤامرة الدنيئة التي تقوم بثورة على عبد الرحمن
 صم سليمان بن يقظان الأغرابي الكلابي حاكم برشونة
 وعبد الرحمن بن حبيب الفهري وأبو سعود الفهري
 وأبو أسود بن يوسف ، وقد اتصل هؤلاء بأبي
 جعفر المنصور وطلبوا عونه فأعانهم بجيش من
 شمالي أفريقية واتصلوا بشرليان الذي كان
 يتطلع لهذه الفرصة ليمد سلطانه الى أسبانيا
 ويرضى الكنيسية .^(١٨)

١٨ - أحمد سبلي ١٠ تاريخ الإسلام والحضارة الإسلامية ٣: ٣٢

١٩ - أحمد سبلي نفس المرجع ، ص ٣٣

لقد استطاع عبد الرحمن أن يغلب هذا الأشرار
ولمّا أنهم يهاجمون من أية الأوجه . ومن السبب
أن تحديد الوقت لم يتم بدقة كافية . فقد نزل
الفهري جنوب اسبانيا قبل أن يهاجم شارلمان
شبه الجزيرة فاستطاع عبد الرحمن أن يقضى على
الفهري . وينقلب فيقضى على الأكلبي ولما وصل
شارلمان لم يجد خلفاءه في انتظاره . ورأى اسبانيا
مستعصية عليه . وفي الوقت نفسه بلغه خبر
ثورة السكسون ضده في الشمال فانسحب متعبدا
إمام عبد الرحمن خسائر فادحة . وعاد هذا الجيوش
يجرأ دياال الخبيثة^(١٩)

وبعد أن قمع الثورات رجع عبد الرحمن إلى
قصره في قرطبة وبدا التعميرات في ميادين
مختلفة . فعمل عبد الرحمن في أول إمارته أن
يوحد الأندلس المكون من عناصر مختلفة عانتها

حنىها الأندلس من قبل، هناك مناهرات بين المسلمين الوافدين من الجزيرة العربية وإخوانهم القاديين من أفريقيا كما كان هناك منافسات بين العرب العدنانيين الشماليين وأشقائهم القحطانيين الجنوبيين. وكانت هذه الحالة تزداد وجود الدولة الإسلامية في الأندلس. لذا سعى عبد الرحمن الداخل أن يوحد حتى تصير الأندلس في وحدة التوحيد وأحدث قوانينا في ذلك المجتمع المكون أساسا من عناصر عربية. فقلل من شأن البربر سنقراطية العربية وضم في أعوانه عددا من ذوي الأصول غير العربية. وقاوم الزعامات القبلية التي كانت تؤجج نار العنصرية.^{٢٠}

وفي سياسته على سبيل تحقيق أهدافه وقع عبد الرحمن عقوبته بعدد من الأعوان والأقربين كوله بدر وبعض أبناء أسرته ويسعى

٢٠. أحمد هيكل. دراسات أدبية ص: ٢٢٤

الاستقرارات الداخلية في إمارته (٣١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي ميدان الحرب أقام عبد الرحمن الجيوش
القوية وقاد الحملات القضاء على الفتن الداخلية
ولتأمين الأندلس من قوة الاجنبية التي تعوق
الاستقرارات الداخلية كما كان المسيحيون في
الدويلات الأسبانية الشمالية التي بدأ تكوينها
في عقب الفتح الإسلامي في أطراف شبه الجزيرة
الأندلسية يهددون كذلك حدود الأندلس
ويدخلون أحياناً أطرافاً في التأمرد أمهرنا
وقد استطاع عبد الرحمن أن يضم كل ثورات
ويحقق الأندلس بكل حدودها واطمئنان (٣٢)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما في ميدان العمران والحضارة فإن عبد الرحمن
في إمارته مشهور بالتعميرات العظيمة ومن تلك
الأعمال أسس عبد الرحمن قبل وفاته جامع
قرطبة العظيم سنة ١٧٠ هـ وأنفق عليه ثمانين

٣١. نفس المكان

٣٢. نفس المكان

ألف دينار فأصبح هذا الجاهل بعد أن أنجزه خلفاؤه
 ووسعوه وزادوه زخرفته قبله المسلمين في الحرب
 وأصبح جديرا بأن يقول في بعض المؤرخين أنه
 ليس في البلاد أعظم منه ولا أعجب بناء واتقن
 صنعة ووصف البعض عظمته فقال: "كلما
 اجتمعت منه أربعة سوارى كان رأسها واحدا
 ثم صف رخام منقوس بالذهب والألوان ورد في
 أعلاه وأسفله وقد فاخرت قرطبة عواصم العالم
 بهذا الجاهل. (٢٣)

وكان أيضا قد بنى مسجدا آخر في قرطبة وغيرها
 وبينى الجامعات والمؤسسات العلمية وكذلك في
 ميدان الزراعة بنى عبد الرحمن مجارى الماء مع
 ريلها للزراعة. (٢٤)

ومن أهم جهود عبد الرحمن الحضارة استقدام
 عدد من المغنيات والموسيقيات المشرقيات

٢٣- عبد الحميد العبادي، المجلد على تاريخ الأندلس، ص: ٧٣
 ٢٤- ydesoef Souy'ib. Sejarah Daulat umayyiah di-
 cor'cor'ra ra? : 14.

حكم نحو اثنتين وثلاثين سنة توفي عبد
الرحمن الداخل سنة ١٧٢ هـ / ٧١١ م في واحد
وستين من عمره وكان هو من مطاردة السياسة
حتى يصير الأمير يحترمه الأعداء والرفقاء وترك
كثيراً من التحيرات وآثاراً عظيمة لتاريخ الخلافة
الإسلامية في الأندلس وكان في إمارته الأخيرة
توجه عبد الرحمن الداخل التحيرات وتطور التحيرات
في الأندلس برحمته الله ووسع مقبرته .

٢٥- انجم هسيكل . دراسات أدبية ص : ٢٢٥
٢٦- ١٨٠٢٢٢ . yoesoef sou'ub op.ciz . وانظر إلى عبد
المحمد الحبادي : ص : ٧٢

اللبس الثاني

”الشعر الاندلسي، ومؤثراته“

كان الشعر مرآة الحياة العربية النفسية والاجتماعية
يتغنى به حيثما نزل ويذكر فيه ما يمر بخاطر
من حب وبغض ويصور فيه صور ما يحيط به
من جمال الطبيعة وجمالها وما تلهمه نفسه من
معنى وخيال

الفصل الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مؤثرات الشجر الأندلسي

١- طبيعة بلاد الأندلس

كانت الأندلس شبه جزيرة في أجنوب من
قارة أوروبا وهي الآن تقع في البرتغال وإسبانيا
وقبل أن يحرف بالأندلس يسمى بأبيريا.
والأندلس بلاد جميلة حضرة خصبة تكون
من الهضبات والجبال والأنهار والبساتين والفواكه
والرياحين.

بجانب ذلك تتكون الأندلس من الهضبات
الطيمة والسهول والوديان ومن الهضبة الكبرى
تسمى ميستا " Meseta " وهي أكبر جزء هائل من
مساحة شبه الجزيرة. وهناك أنهار عديدة كما
ذكر أحمد عصيكل في الأدب الأندلسي.

١- مصطفى الشكعة، الأدب الأندلسي موضوعاته وفنونه

"تجرى في الاندلس أنهار عديدة أخصبها نهر الوادي
الكبير الذي يسميه الأسبان حتى اليوم بهذا
الاسم الذي أطلقه العرب ولكن مع تحريف
يسير فيقولون "جواد الكبير" "Guaḡar" "Guaḡar"
ثم يلي الوادي الكبير شمالا وادي يانه ويسميه
الأسبان كذلك باسمه العربي فيقولون جواد يانا
"Guaḡar" وبعد هذا النهر ياتي شمالا نهر
الناجه ويسميه الأسبان التاخ "Taqo" (٢)

وتلك الأنهار العديدة وغيرة المياه تجري بها أرحس
الاندلس مشرقا ومغربا وشمالا وجنوبا جعلتها خصبة
حتى خضبت الحقول والحدائق وكانت أكبر المدن فيها
وأحدها مثل قرطبة واشبيلية و غرناطة تقع على
تلك الأنهار (٣)

وأما الحاصلات فيها فمختلفة حتى يمكن
أن يقال إن أكثر الحاصلات التي تعرف في مناطق العالم
المختلفة تجنى في الاندلس لأن ههناك من الأجواء
ما يصلح لكل المزروعات تقريبا على أن أكثر حاصلات

٢. أحمد صيكان: الأدب الاندلسي من الفتح الى سقوط الخلافة ص ٢٠ : ٢١

٣. مصطفى المشكاة: الزيج السابق ص ٣٠٩ : ٣١٠

البلاد على تلك التي تجود في أحوض البحر الأبيض المتوسط
 فهناك يكثُر القمح والأرز والشعير والبقول. وتجود
 الفاكهة وخاصة الموالح. وهناك أيضا يكثُر الزيتون
 الذي عليه وعلى الموالح والأرز والكرام يعتمد الداخل
 القوي أعظم اعتماداً^٤.

فالواقع أن بلاد الأندلس سهول وهضبات
 وجبال ووديان فيها الحطب السعيد وفيها الجذب
 الشقي فيها بقاء يستحم بهياه الأنهار وفيها أخرى
 تتعطش إلى غيث السماء ولكن الشئ الذي لا شك
 فيه هو أن أخصب بقاء شبه الجزير وأحسنها
 مناخاً تلك الأقاليم التي فضل المسلمون أحياء فيها
 حتى لم يقيم مقامهم بخيرها إلا قليلاً أو الضرورة
 وتلك الأقاليم على السهول الجنوبية والشرقية
 والغربية التي تغني بالخصوبة الوفيرة وتروى من
 الأنهار الحديدة وتسجد بالمناخ المعتدل^٥.

٤- أحمد صيقل: المرجع السابق ص ٢٣:

٥- نفس المرجع ص ٢٣:

وبجانب تلك الطبيعة الجميلة والحاصلات
المتنوعة كانت الأندلس قد حفلت بالقصور الأنيقة
التي ولع الملوك بها أيما ولوم . وأنعموا بتزيينها والإنفاق
على تزيينها أيما انعام وأسرفوا في زخرفتها وأحرقوا بها
البسائين الخناء والبرك ذات المهر والفسيفساء
تخطيط بها التماثيل الرائعة من كل جانب حتى
يغفل الشحراء عن وصف هذه القصور التي أشرت
إلى نظارهم دون ريب .^(٦)

٣- الحياة الاجتماعية والثقافية .

انتشر الإسلام بسرعة بين سكان الأندلس
بعد انتشاره في أفريقيا الشمالية . ولعل من أسباب
ذلك أن الحالة الاجتماعية والثقافية في أشد
ضعف وينقسم المجتمع إلى قسمين هما المقوم الشريف
وسواد الشعب الذي يتحملون على الجزية الخائفة .

٦- مصطفى الشكعة . الادب الأندلسي موضوعاته وفنونه ص : ٢١

عنقهم حتى يكون الفرق بينهما الوادى الكبير الذى
 يفصل بين القوم الشريف وسواد الشعب .

وفى هذا الحال جاء الإسلام الذى يعلم التسامح
 والمساواة والتبادل فى الدرجة فاقبلوا عليه ليفك
 أغلالهم ويعيد كرامتهم ووجدوا أن الإسلام
 طريقهم إلى الحرية وأعجب بعضهم بالاسلام والمسلمين
 وأعجب بعضهم الآخر أن يحافظ على الأرض التى تحت
 يده أو أن يخلص نفسه من عبء الجزية أو أن يرفع
 مكانته الاجتماعية بالانضمام إلى الممتنمين أصحاب
 الدين الجديد وأولى الأمر أيضا .^٧

لذا بعد مجئ الإسلام فى الأندلس اختلط
 العرب المسلمون بسكان الأندلس والشعوب الأخرى
 حتى يكون ذلك التمازج بين عناصر الشعوب المتنوعة
 الإنسان الأندلسى بطابعه الخاص الذى يميز عن
 غيره .^٨

٧ - أحمد صيقل . الادب الأندلسى منذ الفاتح إلى سقوط الخلافة ص : ٣٤
 ٨ - هنا الفاضل . تاريخ الادب العربى . ص : ٧٦٣

ولما احتك العرب بالاندلسيين تأثروا بعبادتهم
 وأخلاقهم وطرق عيشتهم وظهور ذلك بنوع خاص
 في لباسهم ومشاركة نسائهم لرجالهم في العلوم
 والفنون. وفي أساليبهم الحربية الجديدة وتحقق نظام
 حكمهم^٩.

فمن المعلوم أن اللغة العربية تلتشر مع انتشار
 الاسلام والمسلمين لأنهم حين نزلوا تلك البلاد
 جاؤا بلغتهم الجميلة الرائعة المنطقية التي أعجبت
 أهل البلاد فبدؤا يتعلمونها كما لم يجدوا عن
 ذلك حولا. إذ أنها لغة السياسة والدين والعلم
 وأحكام وقد عمل كثير من الأسراء على نشرها
 وحملوا الناس على التخاطب بها دون سواها في
 المعاملات الرسمية مما ساعد على انتشارها
 باسم وقت إلا أن الملاحظ أن الفصحى لم تلتشر
 وحدها. إذ وجدت إلى جانبها لغة عامية
 خاصة بأهل الأندلس كانت منتشرة في الشوارع
 ٩- نفس المكان

والسوق وفي كل مجال من المجالات الشعبية العامة:"
 وفي ميدان العلم قد انتشرت في البلاد معاهد
 العلم الكثيرة . ويرعى عن الحكم المنتصر بالله أنه
 أسس في قرطبة وحدها سبعا وعشرين مدرسة
 وأهتم الأئمة بحشد الكتب وأرسلوا البعثات إلى
 الشرق لا بتيام النفيس منها . حتى جمعت الخزانة
 الملكية في قرطبة نحو من أربع مئة ألف مجلد واستعملوا
 الحذاق في النسخ والضبط والتجليد . ووزعوا عليهم
 المال ليحافظوا على أوعية العلم هذه . وأول
 من بدأ بهذه الحركة المباركة هو الخليفة الناصر
 وابنه الحكم . فاقبل الناس ينهلون العلم والأدب
 حتى كثر فيهم سواد المثقفين ."

٣- حياة سياسية

١- حيواد أحمد علويش . ومحسن عياض عجيل . الأدب العربي ص ٧٠ ، ٧١

٢- حنا الفاخوري . المرح السابعة ص : ٧٣ ، ٧٤

ينقسم تاريخ الاندلس السياسي وفقاً لما تولى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عليها من عهود إلى سبعة مراحل رئيسية هي :

- ١- مرحلة الغزو والفتوح (٩١ - ٩٣ هـ / ٧١٠ - ٧١١ م)
- ٢- عهد الولاة (٩٣ - ١٣١ هـ / ٧١١ - ٧٥٥ م)
- ٣- عهد الدولة الأموية والخلافة (١٣١ - ٤٠٣ هـ / ٧٥٦ - ١٠١٢ م)
- ٤- عهد ملوك الطوائف (٤٠٣ - ٥٢٦ هـ / ١٠١٢ - ١١٤١ م)
- ٥- عهد المرابطين (٤٤١ - ٥٤١ هـ / ١٠٥٦ - ١١٤٦ م)
- ٦- عهد الموحدين (٥٢٤ - ٥٦٧ هـ / ١١٢٩ - ١٢٦١ م)
- ٧- عهد بني الأحمر (٦٣٣ - ١٩٧ هـ / ١٢٣٥ - ١٤٩١ م)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- مرحلة الغزو والفتوح .

دخل العرب المسلمون اسبانيا بعد انتشار الإسلام

في شمال أفريقيا في أيام الدولة الأموية بدمشق

(٩٣ هـ / ٧١١ م) وبسطوا الخلافة فيها ومن أعظم

الغاية هي في سبيل نشر الإيمان وهدى هواق

دولتهم إلى أقصى حد استطاع -

ليبلغ هذه الغاية جهن موسى بن نصير والى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أفريقيّا الحملّة الأولى سنة ٩١ هـ / ٧١٠ م

من جنود البربر على رأس طريف بن مالك فنزلوا
في جزيرة الفندال وظلموا في الجزيرة أياما عادوا بعدها
إلى قاعدتهم في المغرب وقد استطاعوا أن يحصلوا
مغانم عظيمة وسجلوا نصرا وتفوقا سريحا لا نظير
لـ^(١٣)

وقد شجع الحرب على اقتحام قارة أوروبا
بعد نجاحه أن يفتحها في الحملّة الأولى تحت قاعد
طريف بن مالك ثم أمر موسى بن نصير مولاه طريق
بن زياد على رأس جيش صغير أن يحبر المضيق
ليدخل ثانيا قارة أوروبا ووصل القائد على
الجبل ووقف فيها حتى سمي هذه الجبل باسمه
فيما بعد ، فارتجل حطبة الهب بها نفوس جنوده فادفعوا
بحماس شديد يجددهم الايمان القوي وحب الظفر
وقعوا بعد هم أشد نصريّة في أول معركة انتقوا

بهما معاً في وادي بكة: (١٣)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكانت هذه الحالة لم تترسّ ستة أشهر حتى كانت

يد الحرب تستولي على نصف شبه الجزيرة الجبرالية

وتدبّل عنها دولة القوط وأما راتها التي قامت فيها

منذ ثلاث قرون (١٤)

ب عبد الولاة .

اختلف المؤرخون إلى اعتبار هذه المرحلة ذهب

بعضهم أن هذه الفترة تبدأ من غزوة طارق بن زياد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أرض الأندلس وذهب الآخرون أن وترع موسى

بن نصير ولاية الحكم الحزبي على أولاده هم عبد

الحزيرن واليا على إشبيلية والأندلس وعبد الملك على

المغرب وعبد الله على أفريقيّا ، ولقد تسلم عبد

الحزيرن بن نصير حكم الأندلس بقرار من سليمان بن عبد

١٣- جيواد احمد علويش ومحسن غياضه عجيل . الادب العربي ص : ٩٩

١٤- ميشال عاصي . المربع السابع ص : ٣٦

عبد الملك الخليفة الأموي في دمشق آنذا. ولكن
 وزيره حليبا بن أبي عبدة الحمري ثار عليه فقتله
 سنة ٩٧ هـ / ٧١٦ م^(١٥)

كانت هذه الفترة تحتبر فترة نزاع و صراع. شهدت
 تلك الفترة من تاريخ الأندلس كثيرا من الحملات
 الحربية التي كانت تشير إلى لقاء الفرنجة عبر البرانس
 حينا وإلى لقاء الألبان في الأقاليم الشمالية
 من شبه الجزيرة حينا آخر. وكذلك شهدت تلك
 الفترة كثيرا من الثورات يقوم بها البربر ضد العرب
 تارة ويشنها بعض العرب ضد وإليهم تارة أخرى.^(١٦)
 وكانت الحكومة الإسلامية لم تكن قد
 أمنت حدودها ضد الفرنجة فيما وراء البرانس. وكذلك
 لم يكن المسلمون أنفسهم على وفاق دائم في تلك
 الفترة من حياتهم بالأندلس. فالعرب قد تفردوا
 بالسيطرة الخليفة وجعلوا منهم الوالي وغيره

١٥- نفس المرجع. ص ٣٤
 ١٦- أحمد عيسى. الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة ص: ٥١

من حكام الأقاليم، أما البربر، فقد أفردوا بالملك
 أمجيلية والأقاليم النائية. وجرموا من المولايية ومما
 يشبه المولايية من مرياسات. والعرب أنفسهم قد
 جاءوا إلى الأندلس بعصبيا تهم ولم ينسوا العدوات
 القديمة بين العدنان وقحطان^(١٧)

هذه لمحة عن فترة المولايية السياسية في
 الأندلس من اضطراب وعدم استقرار حتى جاء عبد
 الرحمن الداخل الذي يخلص من طرد العباسيين في
 المشرق وبدا عهد الدولة الأموية والخلافة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. عهد الدولة الأموية والخلافة

بدأت هذه الفترة من عهد عبد الرحمن الداخل
 الذي حكم سنة ١٣١ هـ حتى سنة ١٧٢ هـ بعد
 أن يخلص نفسه من مطاردة العباسيين ويستطيع
 أن يدخل الأندلس. ويقيم الخلافة فيها. وفي أمارته

لقب بأخير حتى يتبعه ابنه وحفيده . وأول من
 يلقب بالخليفة في هذه الفترة هو عبد الرحمن الثالث
 الملقب بالخليفة الناصر لدين الله^{١١} وكانت هذه
 الفترة علاجاً لكثير من الأمراض التي عاناها حكم
 الأندلس في فترة الولاة^{١٢}.

ومنذ أن أصبح عبد الرحمن الداخل أمير الأندلس
 أخذ في تحقيق برنامجه وكان هذا البرنامج يتركز
 إلى أمور ثلاثة غمى :

١- تنظيم الجيش الذي قاد إلى الظفر
 ٢- فتح أبواب الأندلس أمام الأمويين المضطهدين
 في الشرق .

٣- إيجاد التفاهم بين عناصر الحرب ولا سيما
 القبائل التي تحارب بعضها بعضاً . ودعم السلطة
 الأموية بالجوء إلى توطيد الأمن في جميع أنحاء
 البلاد الأندلسية^{١٣}.

١١- نفس المرجع ص ٦٩٥ :

١٢- نفس المرجع ص ٧٩ :

١٣- جودت المرواني . في الأدب الأندلسي ص ١٦٠ :

وكانت سياسته سياسة جلب واسترضاء،
 ومن نتائجها أن أخذ وفود المهاجرين الأسويين تثنأ
 على بلاد الأندلس لدعم هذه الدولة الناشئة وتعزيزها
 وكون المرانيون ما سميده اليوم بالطبقة الأرستقراطية
 والخواص. (٢١)

وعند وفاته (سنة ١٧٢ هـ / ٧٨٨ م) كانت
 الدولة الأموية في الأندلس تتجتم من الناحية
 السياسية والاجتماعية بجميع صفات الدولة
 القوية المنظمة وكانت تمتاز بباطعها الشاع،
 هذا الطابع أخذ يظهر في التقاليد وفي نمط النظم
 وأشكال البلاط حتى أصبح لدى كل أمير أموي ميل
 لوسم الأندلس بالسمات التي كانت تمتاز بها الدولة
 الأموية في المشرق سواء كان في العادات أم في نمط
 الحكم أم في تنظيمات الدولة (٢٢)

وبعد عبد الرحمن الداخل تحاقب على الملك ابنائه
 وأحفاده وأشهرهم أجمالاً ولده هشام الذى

٢١ - نفس المرجع ص ١٦٠

٢٢ - نفس المرجع ص ١٧

أكمل سيرة أبيه في العمل والتنظيم إلى أن توفي سنة
 ١١٠ هـ / ٧٩٦ م والحكم بن هشام قد كان ميالاً إلى
 اللبس . كما كان بطاشاً بمناء إلى ليهو . طموحاً إلى
 قهر الفريجة وغزوهم في ديارهم مسجداً في ذلك
 انتصارات عدة آخرها سنة ٢٠٣ هـ / ٧١٧ م^(٢٣)
 وبعد هـ خلفه ابنه عبد الرحمن الثاني وظل
 في الحكم حوالي ثلاثين عاماً نشب خلافها ملكه
 ففضى على بعض الحركات الثورية في الداخل وغزى
 بـ ساطيل سواحل إيطاليا وفرنس ورعى الحياة
 المدنية والعقلية فشيّد المدارس وشجع الآداب
 والعلوم والفنون .^(٢٤)

وبعد موته سنة ٢٣١ هـ / ٨٥٢ م سلم
 الملك ابنه محمد ثم آل بعد وفاة محمد سنة
 ٢٧٩ هـ / ٨٨٦ م إلى والديه المنذر الذي لم يدم
 عهده أكثر من سنتين وعبد الله الذي ملك من

٢٣ - ميشال عاصي . المتحرر والبيئة في الاندلس ص ٢٨٠
 ٢٤ - نفس المؤلف .

سنة ٢٧٩ - ٢٩٩ هـ وكان في عهدهما شهد نشوب
ثورات داخلية عديدة أدى بعضها إلى تصديع
وحدة الدولة الأموية في الأندلس وانفصال مقاطعات
مهمة كثيرة عنها مثل إشبيلية وقرطبة وسرقسطة
وغيرها. وقد بدأ عندئذ واضحا أن البلاد تسير
إلى التمزق وربما إلى المساوية إن لم يتهيا لها
من ينظمها ويوحد شملها فكان عبد الرحمن الثالث
المنقذ المترقب. (٢٥)

وعندما استلم عبد الرحمن الثالث زمام الإمارة
من جده عبد الله كان لما ينزل في الثالثة والعشرين
من عمره بيد أنه كان إلى نشاطه وطموحه يتمتع
بالذكا، والشجاعة وحب الأدب والحلم وأسباب
الحضارة على اختلافها. ثم أنه قد استفاد من
ضعف الخلافة العباسية ومن تعاظم نفوذه فأعلن
نفسه خليفة المسلمين وألقب بأمير المؤمنين الناصر

لدين الله (سنة ٣١٦ هـ / ٩٢٩ م) واستمرت
 خلافته حتى سنة ٣٥١ هـ / ٩٦١ م.^٢

وبعد وفاة عبد الرحمن الثالث تولى الخلافة
 ابنه الحكم لمدة خمس عشرة سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م
 ويلقب بالمستنصر بالله.^{٢٧}

ولما مات الحكم خلفه ولده هشام الثاني
 (٩٧٦ - ١٠٠٩ م) وكان في حوالي الثانية عشرة من
 عمره وتلقب بالمؤيد وكان في نفوذ امارته فوخس
 هذا إلى الحكومة إلى مريد محمد بن أبي عامر الذي
 استطاع (أن يوقع الملكة صبر أم هشام تحت
 تأثير أيضا) وهو ملقب بالحاجب المنصور ولم
 يبق للخليفة هشام الثاني من السلطة إلا الرمز
 فقط . وأما الحاجب المنصور فقد تقرب من أهل
 الأدب والفكر ونظم الجيش و غزا مواقع الشائرين
 والفرنجية إلى أن قتل في غزوة قشتالة سنة

٢٦ - نفس المقام

٢٧ - نفس المرجع ص ٣٠ :

٢٩٣ هـ / ١٠٠٢ م (٢١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبموت الحاجب المنصور وموت ابنه المظفر

عبد العزيز من بعد تنزع عت سلطة الدولة
الأموية في الأندلس فاضطرب الأمن وسارت خلافة
قرطبة نحو الاضمحلال اذ تعاقب على الخلافة
امراء ضعفاء واستبد بالحكم المقاطعات متمرون
وناقمون وطماعون من عرب وبربر . يخلف الخليفة
حشام الثالث سنة ٤٢٢ هـ / ١٠٣١ م طويت
صفحة الوجود الأموي في الأندلس ويبدأ عهد
ملوك الطوائف والدويلات. (٢٩)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. عهد ملوك الطوائف

عندما ضعفت الدولة الأموية بعد ان استبد
الامراء بأمر الخلافة بدأ رؤساء الطوائف يستقلون

٢١ - نفس الكتاب

٢٩ - نفس الكتاب

بالإمارات التي يحكمونها ثم عرف بملوك الطوائف
 واصبحت المدن الهامة في الاندلس عواصم لهذه
 الدويلات الصغيرة ومن هؤلاء الملوك بنى
 جمهور في قرطبة وبنى عباد في اشبيلية وبنى هود
 في سرقسطة وبنى ذعانون في طليطلة وبنى الأقطس
 في بطليوس وكان أشهرهم وأعظمهم من هذه
 الملوك بنى عباد في اشبيلية . (٣٠)

كانت بين ملوك الطوائف حروب متصلة
 والقوى فيهم يخلب الضعيف فينزل سلطانه
 كما حدث أن أنزال ملوك بنى عباد حكم بنى
 جمهور في قرطبة . ولم يكن التناقص بين هؤلاء الملوك
 سياسيا فقط بل كان أيضا عمليا وادبيا وفنيا
 فتنافسوا في البناء الحصون والقلاع وتنافسوا
 في مجالس الأدب والطرب وفي تشجيع الشعراء والكتاب
 والمغنين . (٣١)

٣٠- عمر فروخ . المناهج الجديدة في الادب العربي ص : ٣١٨ .

٣١- جودت الرطبي . في الادب الاندلسي ص : ٢٤

ودام أسباط طوائف نحو مائة سنة تقريباً
 استطاع في أواخرها ملوك الأسبانيا أن يوجدوا
 كلمتهم فهاجموا هذه الدويلات واحدة واحدة
 وقضوا عليها حتى بلغوا استبيلية عاصمتها بني الحباد
 فضايقوا المعتمد حتى اضطر إلى أن يطلب النجدة من
 أمير المرابطين في إفريقيا (٣٢)

٥- عهد المرابطين

سميت هذه الدولة بالمرابطين لأن أحدهم يحيى
 بن إبراهيم أسلم نجاءً، بفقيد اسمه عبد الله بن يونس
 ليحكم قبيلته القرآن الكريم وأحكام الدين ثم مات يحيى
 ففرق الناس عن الفقيه فلم يفت ذلك في عضده
 بل جمع فتته منهم واعتزل بهم في جزيرة من السفال
 وابتنى لهم رباطاً غصموا بالمرابطين وأما الرباط
 والرابطة فهو مكان ينفره به المسلمون للعبادة

وَيَتَأْخِذُونَ فِيهِ لِلْجِهَادِ وَحَصُو بَيْتَ دِينَ وَحَرَبِ. (٣٣)
 وَأَمَّا كَثْرَةُ عَدَدِهِمْ حَتَّى بَلَغُوا أَلْفَ قَامٍ عَبْدٍ

أَلَهُ وَحَضَرَهُمْ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ الْحَقِّ وَأَمْرِهِمْ
 بِإِرشَادِ عَشَائِرِهِمْ وَإِذَا أُبَيَّتْ هَذِهِ الْحَشَائِرُ أَنْ يَهْتَدَى
 بِمَهْدِيهِمْ سَنُوا عَلَيْهَا الْخَاسِرَةَ وَقَتَلُوا مِنْهَا خَلْقًا
 كَثِيرًا حَتَّى اسْتَلَمَتْ شَمُّ تَابِجُوا الْغَزَوَاتِ فِي بِلَادِ الْغَرْبِ
 يَدِ عَوْنِ النَّاسِ إِلَى دِينِهِمْ نَاسْتَرِينَ الرِّعَابَ وَالْجُحُوفَ
 فِي تِلْكَ الْأَنْحَاءِ. وَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ قِيَادَةَ الْجَيْشِ
 لِيَحْيَى بْنِ عَمْرِو غَابِتَاتِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ سَنَةَ ٤١١ هـ
 فَلَمَّا مَاتَ خَلَفَهُ أَخُوهُ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ تَتَابَعُوا أَبُو بَكْرٍ
 لَدُنْ عَمِّهِ يَوْسُفَ بْنِ تَاشَفِينَ فَوَدَّخَ يَوْسُفُ الْمَغْرِبَ
 وَفَاتَحَ فَاسَ وَطَنْجَةَ وَسَبْتَةَ وَبَنَى مَرَاكِشَ وَجَعَلَهَا
 دَارَ أَلِهِ وَحَضَرَتْ هَيْبَتُهُ وَذَاعَ ذِكْرُهُ (٣٤)

وَقَدْ تَوَفَّى يَوْسُفُ سَنَةَ ٥٠٥ هـ / ١١٠٦ م وَخَلَفَ
 ابْنُهُ عَلِيٌّ وَكَانَ شَدِيدَ التَّعَصُّبِ فَأَنْتَشَرَتْ

٣٣ - نفس المرجع ص ٢٠ : ٢١

٣٤ - نفس المعاني

التفرقة وانزاد الانحلال مع خلفائه من بعده
وعاد الا فرنج الى اجلا، المرابطين عن مواقعهم
حتى انهم ارتسلتهم سنة ١٤١٤ م وآل الاثم
في الاندلس الى الموحدين . (٣٥)

٩- عهد (الموحدين .

عندما ضحقت دولة المرابطين في المغرب نشأت
دعوة تسمى اصحابها باسم الموحدين وتغلبوا
على المرابطين (٥٤٠ هـ / ١١٤٧ م) (٣٦)
قام الموحدين فيهم طائفة في افريقية من اصحاب
ابن تومرت الذي اراد ان يصنع للدين عملا جديدا
فدعا نفسه بالموحد وجمع حوله الانصار
وأعلنت شيعته بعد ذلك الجهاد على المرابطين
فغلبوهم في افريقية ثم نقلوا الحرب الى الاندلس
وغلبوهم ايضا فيها . (٣٧)

٣٥- ميشال عاصي، الشعر والبيئة في الاندلس ص ٣٤٠
٣٦- عمر زرع، المنهاج الجديد في الادب العربي ص ٣١٨
٣٧- جودت الربوب، المرجع السابق ص : ٢٨

ولقد التف حول هذا الفقيه الملقب بالمهردي
 عدد كبير من التابعين المؤمنين الاستداء ونفوا
 مختار من الصحابة على رأسهم نزعيم سياسي
 هو عبد المؤمن على (٣١)

توفي المهردي سنة ٥٢٤ هـ / ١١٣٠ م وقد
 أوصى بعده أحمد المؤمن بن علي فبايعوه بالخليفة
 وتلقب بأمر المؤمنين. وتابع عبد المؤمن جهاده متى
 انزال دولة المرابطين وأقام دولة الموحدين وأمتلكها
 وجعلها من ولاياته. (٣٩)

وبلغت دولة الموحدين أوج عظمتها في عهد أبي
 يعقوب يوسف بن عبد المؤمن الخليفة الثاني
 بعد المهردي. (٥٥١ هـ - ٥١٠ هـ) ثم في عهد ولده
 أبي يعقوب الخليفة المنصور. ٥١٠ - ٥٩٥ هـ وقد دام
 ملوك الموحدين نحو مائة وثلاثين سنة وكان
 أبو يعقوب استنظم الفلاسفة إلى بلاطة كابن

٣١ - ميشال عاصي، المرجع السابق ص ٣٥

٣٩ - جردت الرطابي المرجع السابق ص: ٢٩

طفيل وابن مرشد . وعنى بالعمارة ومن آثاره
الباقية منارة الجامع الكبير في اشبيلية (٤١)

نـ- عبد بن الأحمر .

هذا آخر عهد من عهود الحرب في الأندلس سمي
أيضاً عهد بنى نصر لأن محمد بن يوسف المحرّف
بابن الأحمر هو من سلالة بنى نصر العربية التي
نزعها بقوة وحزم سنة ١٢٣١ م. (٤٠)

وفي هذا الوقت كانت الأندلس تحت عبء الفتنة
والضعف فقام محمد يوسف بقتال النصارى ولكن
روح التنافس والضعف لم تكن تسمح للمسلمين
بالتفوق واستطاع الأفرنج أن يستولوا على
الدائن والحصون حتى بلغوا قرطبة وحاصروها ستة
أشهر ثم سقطت في أيديهم سنة ١٢٣٥ م (٤٢)

٤٠- نفس المعنى.

٤١- ميشال غاصي - المرجع السابق : ٣١

٤٢- جودت الرطبي - المرجع السابق : ٣٠

ولم يبق بيد بني الأحمر منها سوى غرناطة وما
 حولها يحكمونها بشئ من الاستقلال وذلك
 بفضل النجدة التي كان يرسلها سلاطين المغرب
 إلى أمراءها ولا تشغال الملوك الأسبانيين عن
 احتلالها بتوحيد كلمتهم وتصفية الخلافات
 فيما بينهم (٤٣)

وفي هذه الفترة كانت غرناطة معروفة بالازدهار
 الأدبي والانتعاش إذ شيد فيها قصر الحمراء، وضم
 بلاط أميرها محمد الثاني نفر من الشعراء والمكتتاب
 لكن ذلك،

ان فردينا ملك الأراغون ونرغون وجند ايزابيلا
 ملكة قشتالة قد اتفقا بعد اقترانهما سنة ١٤٦٩م
 على توحيد مملكتيهما في سبيل القضاء على دولة
 بني الأحمر (٤٤)

وفي سنة ١٩١ هـ / ١٤٩٣ م هاجم فردينا

٤٣ - ميشال عاصي، المرجع السابق ص: ٣٧

٤٤ - نفس المكان

وابن زياد بن أبي الأحمى فسقطت عننا طلة آخر
 معقل للفاتحين وسلم أبو عبد الله آخر ملوكها
 مفاتيح الحما، إلى الخائبين. (٤٥)

هذه الحالة السياسية في الأندلس الإسلامية
 التي تولى نحو ثمانية قرون من الفتح إلى سقوط
 الخلافة .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤٥ - جودت الربيعي . المرجع السابق ص: ١٣

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أحوال الشيخ الأندلسي

كان الشعر الأندلسي يتطور كما تطور الشعر الشرقي من التقاليد إلى التجديد وذلك بدافع عوامل متمثلة وبيئة جديدة لا بد لها أن تصبح الأدب بلون خاص. لأن الأدب هو مرآة حياة الأمة. وفي تطوره ينقسم الشعر الأندلسي إلى ستة مراحل تطورت من عصر إلى عصر فخر:

١- فترة الولاة .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- فترة تأسيس الإمارة

٣- فترة صراع الإمارة

٤- فترة الخلافة

٥- فترة الحجابة

٦- فترة الفتنة

١- (شعر في فترة الولاة .

كانت هذه الفترة هي فترة الفتح، وكان الشعر
 في هذه الفترة ليست نشأت من الأدلس نفسه
 لكنها من المشاركة بطريقة الشعراء الذين وفدوا
 على الأدلس فيمن وفد من الفتح وجده ثم هو بعد
 ذلك شعر مماثل لذلك الشعر المحافظ الذي كان
 شائعاً في المشرق^(٤٦)

وكذلك الشعر في هذه الفترة من حيث الفنية
 شعر جاري على تقاليد المحافظة (classica)
 فهو يمتاز بجزالة اللفظ وفخامة العبارة ولا ترى
 معانيه الكثيرة في تعمق الفكر ولا يلمح في صورة
 كثيرة من تخليق الخيلة وإنما هو شاذج أهم
 ما فيه قوة اللفظ وأوضح ما عنده سرور العبارة
 وربما كان هذا الشخص انصب شئ الى طبيعة الناس
 وظروفهم في ذلك الحين فقد كانوا لا يزالون على
 بدائيتهم منسكين بقبليتهم ولم يصلبوا بعد من
 الثقافة والتحضّر ما من شأنه ان يواجه شعرائهم

٤٦- احمد صبحان . الادب الادلسي من الفتح الى سقوط الخلافة ص: ٧٥

إلى موضوعات شعرية جديدة واساليب فنية
محدثه.^(٤٧)

نمودج الشعر في هذه الفترة كقول أبو الخطار
هشام بن خمر الملقب بعنزة الاندلس :
” فليت ابن حواس يخبر اني :“

سليت به سعي امرئ غير عاقل
فقلت به تسحين تحسب أنهم :
جدوع نخيل صرعت في السابل
وأوكانت الموتى تباع اشتريته.

بكفي وما استثنيت منها أنامل
هذا نموذج الشعر في فترة الولاة فمن المحقق

أنه لم يكن وحده الذي عرف بقول الشعر في ثلاث
الفترة فأنما كان هناك آخرون كبكر الأكناس
الذي سئل عنه أبو نواس عباس ابن ناصح^(٤٨)

٤٧- نفس المطاوع
٤٨- نفس المطاوع

ب - الشعر في فترة تأسيس الامارة .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كانت هذه الفترة من سنة ١٣٨ - ٢٠٦ هـ / ٧٥٥ -

١٣٣ م فهو عصر عبد الرحمن الداخل وابنه هشام وحفيذه الحكم وكان الشعر الاندلسي في هذه الفترة هي الشعر المشرقي المخافط قد كان له سمات خاصة لشعر الاندلسي المتميز .

أما ملامح المدرسة المشرقية المخافطة فكانت تمثل أولا في معالجة الشعر الاندلسي غالبا للموضوعات التقليدية من مدح وضحم وما إلى ذلك . ثم في سير على منهج الأقدميين في بناء القصيدة من حديث الحديث عن الرحلة مثلا وسوق المطايا ويبدو هناك في انتزاع الصور والمكان من البيئة العربية القديمة .^(٤٩)

أما السمات الخاصة التي تتميز ملامح الشعر

٤٩ - نفس الم

الآن ليس المخافه وتجعله ذا شخصية مستقلة في
 تجديد الموضوع إلى طرق بعض الموضوعات الجديدة
 أو تناول بعض التجارب التي لم تناول من قبل
 تجديد الفن هو محاولة الأداء بطريقة اجود مما الفه
 السابقون بعضهم يتحلق بالمضمون وبعضها يتصل
 بالشكل وهذه السمة الفنية التي ابدت في شعرهم
 منذ نشأته في فترة الولاة وايضا في ناحية تركيز
 الحاطفة أي ان الحاطفة تتضح في الشعر حتى لتوشك
 أن تكون أبرار عناصر (٥٠)

نموذج الشعر الذي يدل على تجديد الموضوع كمثال
 شعر أبي المخشي حيث يقول:

خضعت أم بناني للعبد إذ قضى الله بأمر فمضى
 ورأت أعمى خسرانها مشيه في الأرض لمس بالعصا
 فبكت وجدا وقالت قولة وهي حرسى بلغت منى المدى
 ففؤادى فرح من قولها ما من الادواء كالأعمى

واذا نال العمى داييسر : كان حيا مثل ميت قد ثوى.^(٥١)
 وأما الشحراء في هذه الفترة فيهم عبد الرحمن الداخل
 أبو المخشي الحكم بن عيشام بن عباس بن ناصح .

ج - (الشحراء في فترة صراع الأماة .

سميت هذه الفترة صراع الأماة لأن في آخر هذه
 الفترة الحروب الكثير يأتي بعضها من الداخل وبعضها
 الآخر من الخارج وقد حكم الأماة الأندلسيون في هذه
 الفترة سنة ٣٠٦ - ٣٠٠ هـ / ٩١٣ - ٩١٢ م .

كان الشحراء في هذه الفترة لم يعد مقصورا على
 ذلك الاتجاه المحافظ الذي عرفه من قبل وإنما قد
 اتسع لبعض الاتجاهات الجديدة التي وفد بعضها من
 المشرق . وانبثق بعضها من الأندلس وهذه الاتجاهات
 ١ - الاتجاه الحديث، هذا الاتجاه الجديد في الاهتمام
 بأغراض شعرية لم تكن شائعة من قبل ثم في الأسلوب

الذي تحالجه به تلك الأغراض وغيرها مما يتناولها
الشعراء، فمن حيث الأغراض ظهرت الحمريانة والمجون
والطبيعيات والخلط. ومن حيث الأسلوب يميل كثير
إلى أسلوب القص والتفصيل يؤثر بروح الدعاية
والسخرية وبفضل غالب الأوزان القصار ويحب كثير
باللفظة البسيطة الواضحة والجميل الرشيقة الجديدة^{٥٢}
٣- الاتجاه الشعبي: هو اتجاه الموشحات يصف الباحثون
الموشحات بالشعبية لأنها فن شعري نشأ في أوساط
الشعب لأرضاء حاجة الشعب ولأنه كان يستخدم
في بعض فقراته اللغة الحامية ويعتمد في تعابيره
أحيانا على أجزاء من أغنيات شعبية، وأما الموشحة
هي: "منطومة غنائية لا تسير في موسيقها على
النهج التقليدي الملتزم لوحدة الوزن ورتابة
القافية وإنما تعتمد على منهج تجديدي متحرر
نوعا بحيث يتخير الوزن وتحدد القافية. ولكن

مع التزام التقابل في الأجزاء المتماثلة^(٥٣)
نمودج الموشحة لابن سهيل الأشبيلي يقول:

حل دهرى فلبى الحمى إن قد حى هـ قلب صلب حله عن مكس
ففى بحر وحقق مثلها هـ لعبت ريم الصبا بالقبس
يا بدو را اهلعت يوم النوى هـ غرر اتسالك فى نهج الغر
ما نحى وحدها ذنب الهوى هـ منكم أحسن ومن عين النظر
اجتنى بالذات مكروه الجوى هـ والتذادى من حليبي بالفكر
واذا اشكوه وجدى سما هـ كالزى والعارض المتجسس
اذ يقيم القطر فى ما تما هـ وهى من بهجتها فى عرس^(٥٤)

سـ. الاتجاه المحافظ: كان هذا الاتجاه يتطوّر فى هذه
الفترة من حيث عدده وجملة فقد نتاجه وعدد
شذائعه ولكن من حيث الأسلوب والكيفية
على ما سبقه^(٥٥)

٥٣ - نفس المربع ص : ٦٤٥
٥٤ - نفس المربع ص : ٦٤١
٥٥ - نفس المربع ص : ٦٤٦

والشعراء في هذه الفترة : يحيى الخزك مقدم بنى
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 معافى . سعيد بن جودي .

د- (الشعر في فترة الخلافة

كانت هذه الفترة هي عهد عبد الرحمن الثالث
 الملقب بأمير المؤمنين الناصر لدين الله سنة ٣١١ -
 ٣٥١ هـ / ٩٦٩ - ٩٦١ م وأبند الحكم الثاني الملقب
 بالمستنصر بالله سنة ٣٥١ - ٣٦٦ م / ٩٦١ - ٩٧٦ م. وكان
 الشعر الأندلسي ينحصر بنمضة عظيمة شاء عليها
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 ما كان من رقي سياسي وتطور اجتماعي ونهوض ثقافي
 وأول ما يلاحظه في تلك الفترة هو ظهور اتجاهات.
 ثم تكن الأندلس قد عرفت من قبل وتلك الاتجاهات
 هي:

- ١- الاتجاه المحافظ الجديد : هو الاتجاه الذي يهدف
 أصحابه إلى رد الشعر العربي إلى منهجه القديم
 ويرحن مع رواده بالمحافظة على عمود الشعر مع التجديد

بالإفادة مما وصلت إليه العقلية الحربية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من ارتقى وتحضر وتحقق .

٢- الاتجاه الحديث . شاء هذا الاتجاه وذاع . وانزدهر
وأثمر ونبغ فيه كثيرون سراحوا ينظمون في الخمس
المجون والغزل الشاد . وقد ساعدت الحرية في هذه
الفترة على ازدهار هذا الاتجاه حينئذ .

٣- الاتجاه المحافظ : يوجد هذا الاتجاه في فترة الولاة
وقد استمر في هذه الفترة استمساها قويا وخاصة
من حيث الذي ارتبط به الشعر المحافظ كالمدح
والفخر والغزل وغير ذلك من أغراض تقليدية .

٤- الاتجاه الشعبي : نشأ هذا الاتجاه في فترة هزيم الأمارة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واستمر في هذه الفترة فإنه يظهر في الموشحات^(٥٦)

٥- الأفكار العلمية أي بعض أشعار يتضمن المحاني
والأفكار وتشتمل الاصطلاحات العلمية أما
نموذج الأفكار العلمية فيمثلها الشاعر من
آراء الفلكيين الذين يقيسون بعض ظواهر الكون

٥٦ - من ١ - ٤ نفس المرجع ص ٢٦١ - ٢٢٤ .

لعلاقات خاصة بين الكواكب وأنكم الشعاع
 إذا كان سبب ما في الكون من ظواهر لطيفة غير الله
 وقد تأثر الشعاع بكثير الفكار العلمية من حيث
 الاسماء والمصطلحات العربية - (٥٧)

أبا عبدة والمسئول عن خير
 يحكيه الأسواء، لا كالذي سئل
 أثبت الأشد وذا عن جماعتنا
 ولم يصب رأي من أرجوا ولا اعتزلا
 كذلك القبلة الأولى مبدلة

وقد أثبت فما تبغي بها بد لا
 نرعت "جرام" أو "بيدخت" يمزقنا
 لا بل "عطار" أو "برجيس" أو "نرجاد"
 وقلت ان جميع الخلق في فلك

جم يحيط وفيهم يقسم الأجل
 والد رضى كروية حف السماء بها
 فوقاً وتحتاً وصارت نقطة مثلاً

صيف الجنوب شتاء للشمال بها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قد صار بينهما هذا الزوال

فان كانون في حيننا وقرطبة .

برد و يلول يذكى فيها السحاب

هذا الدليل ولا قول غمرت به

من القوانين يحكى القول والجملة^{٥١}

٦ - الة نردواد اللخوى: يحى الاختلاط اللخوى نشأ من بعض

الألفاظ العامية اللاتينية التى الحققت إلى لغة
الشعر الغصير .

ومن امثلة الة نرد واج اللخوى كالتصية الآتية :

”فى احد الأيام جلس الخليفة الناصر مع بعض

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خاصته ومنهم وزير ابن جمهور والشاعر القاسم

فأراد الخليفة ان يدعى بينهم ولكنهما لا يريدان

ان يهجوا الناصر فانما الهجوه

لب أبو القاسم ذولحية طويلة فى طولها ميل

ثم قال لا بن جمهور لا بد لك من يذيل هذا البيت
فقال :

وعرنيها ميلا ن ان كسرت

عالحقل مأخود ومخبول

لوائه احتاج الى غسلها

ثم يكفه في غسلها النبل

فضحك الناصب وقال للشاعر المجهول انه
قد سلب لك القول فقل فانشد :

قال ائمين الله في خلقه الى حية انرى بها الصول

عابن جمهور قال قول الذي مأكله الف خليل والقول

لولا حيائي من امير الهوى تحسنت بالمخس "شو"
..

ثم يتم ذلك البيت بعد كلمة "شو" فزاد الناصب

قول . فقال قوله فاصححتا " شو قوله " فكانت

الشاعر قال في ابن جمهور

لولا حيائي من امير الهوى نخست بالمخس "شوقولو"

من هذه الاثلة يوجد لفظان رومانيان هما

"شو" و"قولو" الاول يدل على ضمير الملك للمفرد الخائب

كمثلها، في "قلمه" وهو في الأسبانية "شوق"
 "S2" والثالث معناه الرق وهو في الأسبانية
 "كول". فادخل بعض الألفاظ الرومانى في لغة الشعر
 الغصبي يئدى إلى الذردواج الملقى فالمحنى على
 هذا :

لولد حيانى من أمير الهوى : نخست بالماخس ردفه^(٥٩)
 ٧. الشيوم : هو استعمال الشعر في كل نواحى الحياة
 الاندلسية اما بولسية الرسائل ولغة التجادل
 أو أسلوب المخاطب . نموذج الشيوم حينما كتب
 ابن شهيد مع غلام اخده الى الفاحر ابيات
 من الشعر كمايلي :

أمولى هذا البدر سار لا فكم
 ولادفق أولى بالبدور من الارض
 أنرهيكم بالنفس وهى نفسية
 ولم امر قبلى من بمجته يرضى^(٦٠)

٥٩ - نفس الربع . ص : ٨٦ : ٦٩

٦٠ . نفس الربع . ص : ٨٠ : ٩٤

والشعراء هذه الفترة ابن عبد ربك، ابن القوطية
 أبو بكر محمد بن عمر الشريفي .

بناءً على ما سبق نستطيع ان نقول ان الشعر يتطوّر
 في فترة صلاء المارة بالنسبة إلى عصر ما قبل
 من حيث الاتجاه الحديث والاتجاه الشعبي وهو الموشح
 وأما في فترة الخلافة فتطور الحديث الاتجاه
 المحافظ الجديد والاتجاه الفكري الحاشية والاتجاه اللغوي
 والشعري

هـ - (الشعر في فترة الحجابة .

كانت الخليفة في هذه الفترة هو هشام الثاني
 الذي بويع بعد موت أبيه الحكم المستنصر في الثانية
 عشر من عمره . وكان الحكم الحقيقي في يد محمد بن أبي
 عامر الملقب بالمنصور . ثم لأبيه عبد الملك الملقب
 بالمنظر ثم لابنه الثاني عبد الرحمن الثاني الملقب
 بالمأمون حتى لم يبق ليشتام مع المنصور وابنه
 إلا اسم الخليفة فقط . أما الشعر في هذه الفترة فلا يتطور

بل يثبت كما قاله طيكل : " ظل الشعر خلال فترة الحجابة على تلك الاتجاهات التي ظهرت في الاندلس خلال الفترة السابقة . وكان بعضها وافدا من المشرق وبعضها الآخر تابعا من الاندلس وهي الاتجاه المحافظ والاتجاه الحديث والاتجاه الشعبي . والاتجاه المحافظ الجديد ولم يضاف إلى تلك الاتجاهات المحروفة أي اتجاه جديد خلال فترة الحجابة بل أن بعض الظواهر الشعرية التي ظهرت في فترة الحجابة فعاد الشعر افقرت تراشا واخفق ميدانا .^(٦١)

أما أغراض الشعر في هذه الفترة فهي : المحبون والمدح والوصف والنقد السياسي والاتجاهات . نموذج من قول بعض الشعراء في النقد السياسي .

ابن امية ابن اقمار اللاجي
منكم واين نجو منها والاكوكب
غابت اسود منكم عن غابها
فلذلك جانرا الملك هذا التحلب

ومن أمثلة أيضا قول بعضهم على لسان الخليفة هشام
 ليس من العجائب أن مثلي : يرى ما قل ممنحا عليه
 وتملك باسمه الدنيا جميعا : وما من ذلك شئ في يديه
 ومن ذلك قول بعض الشعراء ينتقد الوضع كله -
 اغترى الوعد وحن المهلاك : أشد جلي وقاص ... (٦٣)
 قد حذفت الكلمة الأخيرة لقبجها .

الشعراء في هذه الفترة : يوسف بن صارون، الحجاب
 المنصور . الوثرير المحافى . الأديب الجبري والشاعر
 ابن بدر والنراعه .

٦- (الشعر في فترة الفتنة)

بدأت هذه الفترة من سنة ٩٩٢ - ٩٩٦ هـ / ١٠٠٩
 - ١٠٢١ م تولى الخلافة في هذه الفترة الأمويون والبربر .
 تسمى هذه الفترة بالفتنة لأن في الأندلس فتنا
 كثيرة ومن أثرها أن قتل كثير من الأندلسيين .

٦٣- نفس المرجع ص : ٣٣٦

وتفرقت بيوتهم وضحفت قوتهم وتفرقت وحدتهم
 وذلك أن حدثت المحاربة بين الأمراء الدموية ثم بينهم
 وبين رؤساء البربر وقد فحهم أن يطلبوا الاعانة
 من المسيحيين.

تأثر الشر بأحداث الفتنة تأثراً واضحاً وكان هذا
 التأثير شراً على بعض أنواع الشر وخيراً على بعضها
 الآخر. ومن مظاهر الشر انتشار سحر التلويح النفاق
 التفاكهة ومن مظاهر الخير ظهور سحر التأمل والمراجعة
 والنقد وما وجدنا في هذه الفترة شحراً ذا قيمة عظيمة
 بل قد انتاجه وضاقت أغراضه واختلطت اتجاهاته.^(٦٣)
 ولهم مدح كاذب وتناء متملق لطلب الامن
 والحماية في ظل الحكم ومن ذلك قول ابن الحناط
 الكفيف في مدح القاسم ابن حمود :

لك الخير "خير" ان "تقضى لسبيله"
 وأصبح ملك الله في ابن رسول

وفرق جمع الكثرة واجتمع الوری :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

على ابن حبيب الله بعد خليله

وقام لواء الجمع غفوق منه :

من النضر جبريل امام رعيلاه

واشرفت الدنيا بنور خليفة :

بد لاج بدر الحق بعد افوله (٦٤)

الشعراء في هذه الفترة هم ابو عامر بن شهيد

وآبو محمد بن حزم وآبو المخيرة بن حزم ، وآبو مروان

الطبي وآبو عبد الله بن الحناط .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خصائصُ الشعرِ الأندلسيِّ

لقد أعجب الأندلسيون أهل المشرق كثيراً لاحتكام
 لهم، يقتلونه في حياتهم وأدبهم حتى سموه ابن صفاني
 الأندلسي متبني الحرب لما رأوا أن من شبيه لشعره بشعر -
 أبي الطيب المتنبي ولكن الأندلسيون أكثر رقةً وعذبةً
 في أدبهم وأكثر توسعاً في فنون الأدب بينما كانوا
 أضعف لغةً وأدنى أسلوباً وقد كانوا أيضاً أكثر
 عنايتةً بالديباجة منهم باستجماع المحاني (٦٥)
 ومن ناحية الغرض كان شعر الأندلس لده أغراض
 كان أصل الشعر العربي له سبباً في الحصول الأولى من
 حياة هذا الشعر في جزيرة الأندلس كوصف الطبيعة
 والخلل والرياء والخمريات وغيرها، غير أن الشعراء الأندلسيين
 اتسعوا في الوصف حتى يكاد شعرهم يجد فناً جديداً
 وخصوصاً في وصف الطبيعة .

ومن المعلوم ان شجر الاندلسي في وصف الطبيعة
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 يمتاز من شجر المشارق لان الاندلس بلاد جبلية
 تتكون من ارض خصبة خضرة وبساتين وانهار وجبال
 وسهول وفاكهة ورياحين وما الى ذلك كما تقدم
 ذكره ولكن هذه الحالة لم تكن وحدها التي ساعدت
 على ازدهار شجر الطبيعة فيها بل ان الحياة الالهية
 نفسها التي اشرنا اليها والتي عاشها الشجر، كانت سببا
 لهذا الازدهار^{٦٢}

وبجانب هذا انصرم الذي ساعد على ازدهار
 شجر الطبيعة في الاندلس كان تخير البيئة والمجتمع
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 وتخير الحياة وحشاهد الطبيعة والاحتكاك بالخيريين
 والاطلاء على وسائل عيشهم المختلفة استطاع ان
 يؤثر في الشجر، فجددوا اوتارهم ونوعوا انغامهم
 وجاؤا ببعض الحديد المبتكر واهتموا ببعض الأمراض
 التي لم يكن اسلافهم ليهتموا بها كثيرا من قبل

خالصة التخي بجمال الطبيعة وسحرها^(٦٧)

ومن ناحية المعاني فقد كانت خالية عمق الفكرة

وبعد التعمق والتحقق الا في بعض الوصف قد برعوا فيه

في احد ثوامعانيا جديدة اقتضتها بيئتهم ومظاهر

حياتهم. فكانت معانيهم واضحة جلية الا انها

سطحية "وأما من ناحية الخيال فاكثرا نندلسيون

امساغا من خيال المشاركة وهو غالبا رفيق لطيف

يتجلى في اوصافهم وغزلهم حيث تردحم الصور

البراقة المنتزعة من طبيعة غنية بالجمال تنسكب

جمالها في مخيلة الشاعر فيبرزه لنا في خلة قشلية

وحياة نابضة ورواق عجيبا ولين لا يخلو من ميوعه

وكلام موقح توقيعا موسقيا لا يخلو من تصنع كثير^(٦٨)

ومن ناحية الاوزان ال نندلسيون يتبحون فيها

اهل المشرق ولكنهم عمدوا في اكثر الاحيان الى

الموسيقى منها كما اضافوا اليها اوزانا جديدة

٦٧- جيواد احمد علويش وحسن غياضه عجيب. الادب العربي ص

٦٨- هنا الفاخوري. تاريخ الادب العربي ص ١٢

أو حتّى بها اليهم الموسيقى الشائعة في بلادهم
وهذا هم اليها ولحهم بالغناء، وكان عندهم
"الموشحات" (٦٩)

كما عرفنا ان الشجر لا ند لى شد يد الشبد
اجماله بشجر المشارقة كمثل شجر الحباسيين ولنا
أن نقارن بين الشجرين في الالفاظ والاساليب والمخاني
واله خيلت نستريحين بهذه المقارنة على ادراك
خصائصها كل منها .

في الالفاظ والاساليب لم يحرف الاله لسيون الخربة
في اللفظ ولا التحقيد في الاسلوب بل سهل عذبة رشيقة
في الفاظهم لا يحتاج كثيرا الى الكشف عن محانيها
في محاجم اللغة، وواضحة مشبهة واساليبهم فلم
يعدوا الى ادماج المعاني الكثير في لفظ قليل .

أما الحباسيون الفاظهم واساليبهم فكانت
على النقيض من ذلك، بدوية الالفاظ فيها جزالة
وقوة واساليبهم ومتينة فلسفية في اساليبهم تناسب

مع معانيهم البعيدة وثقافتهم الحقيقة المتأثرة
 بالبحوث الفلسفية والدقيقة المنطقية.^(٧)

وفي المعاني والأخيلة كان الاندلسيون لم يحرفوا
 انهم اهل اختراع للمعاني البعيدة التي تحتاج الى
 كد الذهن ونباد الفكر لانهم اترفوا فاخذوا الى
 الراحة في ظل محدود ومائسكوب واستمتعوا بالغناء
 من انواع المترف التي تباعد بين الفكر والخوص في
 اعماق بحور ولهذا كانت معانيهم مستعارة من
 معاني الحباسيين وافكارهم من افكار اخوانهم
 الشرقيين وأخيلتهم لا تذهب بعيدا في الابتكار
 وهم يحمدون في تشبيهاتهم على الاشياء الحسية
 التي بين ايديهم في حدائقهم الفياض ومروجهم
 الخضراء وابضايا خذون من المحسنات البدئية
 ما هو قريب الفهم ولكن مع كثرة ذلك لم تذهب
 بجلاوة اللفظ وجمال الاسلوب ولم تقصد المعنى

٧- عبد الله بن ادريس وغيره الادب والنصوم للصف الثاني
 الثاني الثاني ص : ٢٠١

ولم تشوه محاسن الخيال .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولما الحباسيون فقد غاصوا في بحر العلم

وطامروا بثقاقتهم إلى آفاق بعيدة فنقبوا عن المحاني

الحويدة التي تناسب محارفهم في الفلسفة والرياضة
والمعلوم وقد ظهروا أشد ذلك كله حتى شعر بهم^(٧).

فالواقع أن الشرح الذي قد نشأ عن نشأة اتباعية

تقليدية خالصة في أول القرن من الفتح وكان شعرا

مشرقيا أمويا في أرض جديدة وبيئة اجتماعية

جديدة ستؤثران فيه فتطوّر من حال إلى حال .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

"عبد الرحمن الداخل والشعر الندلسي"

كان عبد الرحمن الداخل بجانب أصل السياسة
شاعراً مجيداً وناثراً بليفاً وله شعر كثير في ميادين
مختلفة كانسان وكسياسي وكمحارب ولحن الذي
وصل إلينا قليل جداً ، وهو يختلف من الشعراء وأهل
الأدب من الأمراء والخلفاء مثل هشام بن عبد الرحمن
وحكم بن هشام وعبد الله بن عبد الرحمن بن الحكم
وما إلى ذلك .

وكان الداخل له دور عظيم في حياة الشعر الندلسي
وتجديده لهذا سيد كرا الباحث في هذا الباب شعر
عبد الرحمن الداخل ومكانته ودوره في الشعر الندلسي

الفصل الأول شجر عبد الرحمن الداخل

كما عرفنا أن الداخل رجل ذو سليقة عظيمة
في الشعر ورجل ذو أحسية الشجيرة العليا وهذا
يصور في شعره عند ما رأى نخلة الرصافة في
الاندلس، وهذا الشعر يصوره بأسبانية التي أحسن
بها اغتراب نفسه وحن إلى مواطن النشأة وشعر
المشاركة الوجدانية مع الأشياء حيث يقول:

تبت لنا وسط الرصافة نخلة

تنأت بأرض الغرب عن وطن النخل

فقلت شبيهي في التخرب والنوى

وطول التناهي عن بيتي وعن أهلي

نشأت بأرض أنت فيها غريبة

فمثلك في الأقصاء والمنتأى مثلي

سقتك غوا دي المزن في المنتأى الذي

يسمى ويستمرى السماكين بالوبل^(١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال أيضا في وصف هذه النخل :

يا نخل انت فريدة مثلى :

في الارض نائية عن الاهل

تبكى وحصل تبكي مكيدة :

عجما، لم تجبل على جيل

ولو أنها عقلت إذا تبكت :

ماء الفرات و منبت النخل

لكنها حرمت وأخرجني :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بغضى بنى العباسى عن اهلى^(٢)

وشعره الآخر الانسانى الذى كتب مقطوعة إلى

أخته بالشام يبت لها شوقه وجنينه ويشكو لها

سما يلح :

١- عمر فروج : تاريخ الادب العربى ص ١٢ :

٢- نفس المصنف

أيها الراكب الميهم أترضى
أقر من بعض السلام لبعضى
أن جسمي كما تراه بأرض
وفؤادى وما لكيد بأرض
قله البين بيننا فخرقنا
وطوى البين عن جفونى غمضى
قد قضى الله بالبعد علينا
فغضى باقترابنا سوف يقضى^(٣)

وشعره الذى يصور سياسته الحرب قوله وقد
خضه بعض مرافقيه مرة على صيد غرائق وقتا إلى
جانب محسكه فى إحدى حملاته الحربية :

دعنى وصيد وقع الغرائق
فان هوى فى اصطيد المارق
فى نفق إن كان أوفى حائق
إذا التظت صواجر الطرائق

٣- محمد رجب البيوى، الأدب بالاندلسى بين التأثير والتأثير، ص: ٢٧

كان لفاعي ظل بيد خافق
 غليت من روض وقصر شاهق
 بالقفز والأيطان في السرادق
 فقل لمن نام على الضارق
 أن العاد شوت يهم طارق
 فاركب إليهما تبع المضائق
 أولاء فانت ارضك الخلاق^٤

وكذلك شعره الذع يصور السياسة والمحروب
 قوله وقد بلغه أن بعض أعمامه يمين عليه وينعم أنه
 لولاه لما صار عبد الرحمن الداخل إلى ما صار إليه
 من ملك ومجد :

له يلف ممتن علينا قائل
 لولاه ما ملك الأنام الداخل
 سعلى وحزى والمجند والفتا :
 ومقادير بلغت وحائل حائل
 أن الملوك مع الزمان كواكب :
 نجم يطالعنا ونجم آفل
 في الحزم كل الحزم ألا يغفلوا :
 أيروم تدبير البرية غافل !

ويقول قوم سحده لا عقله
 خير السعادة ملحمها العاقل
 ابني اُمية قد جبرنا صدكم
 بالغرب رغما والسحود قبائل
 مادام من نسلى امام قائم
 فالملك فيكم ثابت متأصل^٥

وشعره الذى يصور قصة فى كفاحه الطويل
 وجبراده المهير وإحسانه إلى بنى اُمية قوله وفد
 عليه بعض اقربا به فقال عطاء لصد استقله
 واستطال على الداخل بدالة القرابة .

شتان من قام ذا امتعاض
 مذ قال ما قال واضمحلا
 ومن غدا مصلتا عنرم
 بجر دالعه ناصلا
 فجاب قفرا وشق يحرا
 ولم يكن فى الأنام كدا

٥- نفس المعاني .

فشاد ملکا وشاد عزا
 ومنیر الخطاب فصلا
 وجند الجند حین اودی
 ومصر المصر حین اخلی
 ثم دعا اهلہ بجیعا
 حیث انتاؤا ان حلم اهلہ
 فجاء هذا طریقہ جوع
 شدید روح یخاف قتلا
 فنال امنال شبا
 ونال مالا ونال اهلہ
 الم یکن حق ذاعلی ذا
 اعظم من منعم ومولی ؟^(۶)

الفصل الثاني مكائنة شعر عبد الرحمن الداخل

منذ ما رأينا شعر عبد الرحمن الداخل عن نخلة
الرمصافة فوجد أن هذا الشعر شعر بديع حقا يهتم
على احساس صاف وذوق رائق وهذا يسمى بالتركيز
العاطفي الذي يدل على التجديد في الشعر ولو كان
قبل الداخل يوجد الشعر الذي يصور بهذا التركيز
كما قال عمرو بن حزام وهو شاعر مخضرم أتى قبل
الداخل بامد بعيد حيث يقول عن ناقته :

هوى ناقى خلقى وقدام الهوى
وانحوا ياها لمختلفان
هوى اماى ليس خلفى معرج
وسوقى قلوبى فى الغد ويمان
متى تجمعى شوقى وشوقك تظلى
وما لك بالعبء الثقيل يمان

وقريب منها قول الشاعر حماسة متحدثا

عن ناقته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أراد الله نفيك في السلامي
 على من بالحنين تحولينا
 فاني مثل ما تجد بين وجدى
 ولكنى أسرى وتعلمينا
 ونى مثل الذى بك غير أنى
 أجل عن الحق وتعلمينا.^(٧)

فقد كب الشاعري ناقته واستمع إليها
 تئن وتحن وكان به يشكو عقابيل في مواله آخر
 انان حنان فتصوى لدى الناقة ما به من سجن
 عاطفي . ورائها تقاسمه لوعة الهوى وتباريح
 الصبابة فصاح بها :

فاني مثل ما تجد بين وجدى
 ولكنى أسرى وتعلمينا

ثم استطرد في الموانزة استطرد بدعا فذكر

أن هناك فرقا واضحا بين الشاعر وناقته ففي
 معقولة تأخذها القيود فلا تسلط على أن تهيم على وجهها
 كما نشأ فتزد منائر الأوبة وملاعب الذكريات
 أما هو فيحس عن العقال وشتان بين حنين لمطلق
 السراح وحنين المخلوك الجناح.^{٩١}

هذه أبيات تدل على التركيز العاطفي الذي
 جاء قبل عبد الرحمن الداخل ولكن في شعر عبد الرحمن
 الداخل له أثر جديد في هذا التركيز لأنه لم يصف
 النخلة في طولها ولا في ثوبها ولا ثمرها ولم يتخيلها
 هاردا ذا شحر طويل ولا شيخا ذا قوام هزيل وإنما
 ترك كله ليصف النخلة بأوصاف عاطفية ويصورها
 بصورة نفسية وقد جعل منها انسانا حيا تغرب
 وينأى عن الوطن ويحن إلى الاتصال وقد فرض بينه
 وبينها مشاركة وجدانية وعلاقة نفسية جعلته
 يخاطبها في حنو وينا جيا في عطف.^{٩٢}

٩١ - نفس المصباح
 ٩٢ - محمد صيقل، الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة،

وأما شعره الذع كتب إلى اخته بالشام فله دلالة
 هامة لأنه يصور على احساس الأُمير الباسل
 الذع يتذكر إلى مطارج عزته بالمشرق جسمه
 بالاندلس وفؤاده بالمشرق وهذا الشعر اعظم من أن
 نقصر على هوى وجداني يتصل بحبيبه معينة فالمعروف
 عن الداخل أنه قد ير على كبر أهوائه معرض عما
 يعوق مجده السياسي من ترف وأنس وغيد وشباب
 وقد وقعتا من قبله بعض الشبابات الفواتن في
 غفوة من غفوات الرذلة فلم يمهلهما غير أسبوع
 وأطلق سراحهما معلنا لهما في تأثر مريع أنه لا يستطيع
 أن يسجنهما في قصر من الذهب لا يخاديه صاحبه
 الأعلى أبعاد تتراعى حتى تكاد تنقطع .^(١)

وعانت هذه الأبيات تصور ظمأه الحار
 إلى مجد الشرق ببغداد وولوعه أن يصبح ذات يوم
 فيجد نفسه حاكم المشرق لا غيبا نانيا يصارع
 الأهواء المتناخرة في أقصى البلاد وعانت الأهوال

الخاصة من حوله تذكى بقلبه لواعج هذا
 الحنين المتقد^{١١}

وكذلك شعره الذى يصور الرد على من كان
 يمين عليه من اغوانه لنرى كيف اعتمد على الاقتناء
 فيما أساسه الفكر وكيف وضع مثلاً أن سبب
 مجده ليس هو هذا الذى يمين عليه وإنما هو
 السعود والسيف والرمح والقدس وسنة الله في
 تحول الأحوال وتداول الحكام ثم يمتضى في الاقتناء
 بذكاء كفاءته ومقدرته على صيانة الملك وهذا
 الشحريبين أن هناك قول الآخرين بأن السعود وحده
 هو الذى وصل إلى ما وصل إليه وليس العقل
 والتدبير إنما هو قول باطل يرد عليه ما كان
 من حمايته للملك تلك الحماية التى لا تكون
 إلا بالعقل والحكمة والكفاءة وكذلك يمتضى
 في الاعتماد على الاقتناء في مثل هذا الموضوع الفكرى^{١٢}.

١١ - تفسير المصطفى
 ١٢ - أحمد خيكل الأدب الاندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة ص ٩٦:٩٧

وجدنا أيضا العاطفة في هذا الشعر كذلك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تشيخ جواد فنا يخفف من برودة الفخر ويصقل من
خشونته ويذكر الحظ والقدس وتحول الأحوال
ويصور الأحكام نجوما تتعاقب فيشرق نجم ليخيب آخر^(١٣)
وإذا حللتنا شعر عبد الرحمن الداخل وجدنا قسمة
بين الحنين والفخر، أما الحنين فمصدره تعقلت قلب
الشاعر بوطنه الأولى في المشرق حيث ولد ونشأ
وكانت لأبائه دولة كبيرة، وأما الفخر فمصدره
بطولة الشاعر وكفاحه ومغامراته وانتصاراته
فقد استطاع وهو شاب أن يؤسس دولة لبني أمية
تقو ضيمهم ولتجهم التي فقدوا، ومن هنا نرى أن عبد
الرحمن الداخل يحبر عن تجارب حياته في مكان
ولد ونشأ فيه ومكان آخر عند ما يجاهد بنفسه
أن يؤسس الدولة الأموية، وهذا الفخر الذع
من شأنه أن يكون مثقالا بالمبالغات والأكاذيب

قد كان من عبد الرحمن الداخل فخر محتمل
 لا تثقله مبالغات او اكاذيب لأنه يصور حقيقة
 الرجل وسيرته^(١٤)

ومن حيث الموضوعات والتجارب كان شعر
 عبد الرحمن الداخل مصورا في صدق لجوانب شخصية
 الرجل وهي جوانب ثلاثة . جانب انساني يجب
 ويحن وييرق ويتألم ويبكى وجانب سياسي
 يدبر ويحتال ويحزم ويحرم وجانب عسكري
 يقسو ويحنف ويضرب ويفتك^(١٥).

وكذلك من حيث اللغة أن لغته تميل غالبا
 إلى السلاسة والرقّة وتجانس التعقيد والموجز
 والخريب^(١٦).

فالواقع أن شعر عبد الرحمن الداخل يتأثر كثيرا
 بالاندلس ويحتب مكان الحياة والشعر وإن كان
 ولد ونشأ في الأندلس . وذلك لأنه وفد على الأندلس

١٤ - نفس المرجع ص ٩٦ :
 ١٥ - نفس المقال
 ١٦ - نفس المرجع ص ٩٧ :

في شبابه الباكر وتأثر أكثر مما تأثر بما
 كان في الأندلس من حياة طويلة عريضة مزدحمة
 بالأحداث والتجارب حتى كان كل ما أثر منه من
 شعر قد قيل في الأندلس ومن هنا جاء شعره جميعاً
 مرتبطاً بالأندلس متأثراً بها^(١٧)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دَقْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّخِلِ فِي رُقَى الشَّعْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ

كما عرفنا أن عبد الرحمن الداخل مؤسس الدولة الأموية في الأندلس في أول إمارته يحمل كثيرا من التعميرات في ميادين مختلفة أهمها في الميدان الحربي والميدان العمراني أو الحضاري والادني. فأما في الميدان السياسي فسمى عبد الرحمن الداخل أن يوحد الأندلس التي تتكون من عناصر مختلفة وفي الميدان الحربي أقام جيوش وأقام الحملات للقضاء على الفتن الداخلية وتأمين الأندلس من القوى الخارجية.^(١٨)

وفي الميدان العمراني والحضاري أقام عبد الرحمن الداخل مسجد قرطبة العظيمة وحمل مدينته قرطبة وأحاطها بسور ضخمة وحفر قناة تمددها

١٨- أحمد حكيك دراسات أدبية ص ٠ ص ٤: ٢٣

بالماء الحذب وشيد بها المباني الصالحة
 والحمامات والفنادق وأكثر من البساتين على صفة
 الوادي الكبير وبني بظاهرها قصرا كبيرا سماه
 الرصافة على شاكلته الرصافة التي كان يحيش بها
 جده هشام ببادية الشام^(١٩)

كان عبد الرحمن الداخل يهتم بشؤون الزراعة
 وأنشأ الطرق كما اهتم بالشؤون العلمية فابتنى
 المدارس في عواصم الأندلس وشجع العلماء والطلاب
 مما جذب لبلاده كثير من طلاب العلوم من أوروبا
 ومن مصر والشام والعراق.^(٢٠)

وفي إمارته استطاع عبد الرحمن الداخل
 أن يخلق الدولة الأموية في الأندلس حتى اغتنى بكل
 مناحي التقدم ليدفع بالبلاد إلى الامام وأما الأدب
 ففيه من الميادين التي لقيت عناية شديدة منه
 وممن جاء بعده فساعد على نموه ورقية وكثرته

١٩- محمد حلي. موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية

ص: ٤١ - نفس الربع ص: ٣٤

وانزد صاره^(٢١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان عبد الرحمن الداخل أخذ يعمل كثير على
نشر الأدب والشعر وفنون اللغة وعلوم الشريعة حتى
يتبعه أبناؤه واحفاده في حياة العلوم والمعارف والأدب
فنهضت البلاد الاندلس بنهضة علمية وبلغت أوج
عزها في زمن عبد الرحمن الناصر (٣٠٠ - ٣٥٠ هـ)
فكثرت الاندلس الشعراء والأدباء والكتاب والمؤلفون.^(٢٢)
ومن اهتمامه العظيم في الأدب والشعر أنه يدخل
الأدباء والشعراء في قصره ليحلم الآداب والشعر على
أبنائه واحفاده حتى يصيروا الشعراء وأهل الأدب
من الأمراء والخلفاء منهم : هشام بن عبد الرحمن
وحكم بن هشام وعبد الله بن عبد الرحمن بن
الحكم فأما الدليل عليه أن احفاده يحيى حكم
بن هشام يستطيع أن يحبر حسنيته في الشعر
حيث يقول :

٢١ - جيواد أحمد علويش ومحسن عياضه عجيل . الادب العربي ص : ١٣٠
٢٢ - أحمد الاسكندر وعبد الله أمين بن علي الجارم بن عبد العزيز البشري
وأحمد خليف . تاريخ الادب العربي : ص : ٦٧

رَأَيْتَ صَدُوعَ الْأَرْضِ بِالسَّيْفِ رَاقِمًا ۞
 وَقَدْ أَمَّا لَأَمَّتِ الشُّعْبُ مَذَكَّتْ يَافِعًا
 فَسَائِلُ تَغُورُ عَصَا بِهَا الْيَوْمَ ثَغْرَةً ۞
 أَبَادِهَا مَسْتَنْضَى السَّيْفِ دَارِعًا
 تَتَبُّكَ إِنِّي لَمْ أَكُنْ فِي قَرَاعِهِمْ ۞
 بَرْنُ، وَقَدْ أَمَّا كُنْتَ بِالسَّيْفِ قَارِعًا (٢٣)

أَمَّا أَلَا مِيرَ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْدِ الرَّحْمَنِ
 بِنِ الْحَكَمِ فَيَقُولُ فِي الْغَزَا ۞
 وَيَلِي عَلَى شَادِنِ كَحِيلٍ فِي مِثْلِهِ يَخْلَعُ الْعَقَارَ
 كَأَنَّمَا وَجَنَّتَاهُ وَرَدَ خَالِطَةُ النُّورِ وَالْبَهَارِ
 فَصَفُو رَدَى عَلَيْهِ وَقَفَ مَا اطَّرَدَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ (٣٤)

وَكَمَا عَرَفْنَا أَنَّ أَحَبَّ الرَّحْمَنِ الدَّخْلَ سَلِيقَةً
 عَظِيمَةً وَاحْسَاسًا شَعْرِيَّةً عَلِيًّا عَنَتَ مَعَ نَفُوسٍ

٢٣- جيمادى الآخر علويشون و محسن غياضه عجيل . المرجع السابقه ص: ١٠٣
 ٢٤- نفس المرجع ص: ١٠٤

بطوليته وهو قد ساعد كثير في حياة الشعر الاندلسي
 باعتبارها في الشعر المسجل في التاريخ العربي
 مثل عند ما رأى النخلة في الرصافة وحده فيتذكر
 على نفسه الذي قد صرب من مطاردة العباسيين
 ويحيى بالمعزول في البلاد الأجنبية حيث يقول:
 تبدت لنا وسط الرصافة نخلة *
 تنأت بأرض الغرب عن بلاد النخل
 فقلت شبيهي في التخرب والنوى *
 وطول التناي عن بني وأهلى
 نشأت بأرض أنت فيها غريبة *
 فمهلك في الأقصاء والمنتأى مثلي
 سقتك عوادى المزن في المنتأى الذي *
 يسحر ويستمرى السماكين بالوبل^{٤٥}

ثم يقول في وصف هذه النخلة

٣٥ - أحمد سليم، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية
 ص ٤١٠

يا نخل، أنت فريدة مثلي
 في الأرض نائية عن الأهل

تبكي وصل تبكي مكمنة
 عجماء لم تجبل على جبل
 ولوائها عقلت إذا لبكت
 ماء الفرات وحلبت النخل
 لكنيها حرمت وأخرجني
 بخضى بنى العباس عن أهلي^(٢٢)

وكذلك شعره الآخر الذي يصور شوقه
 وحينه إلى المشرق:

أيها الراكب الميمم اترضى
 أقر من بعض السلام لبعضى
 إن جسمي كما تراه بأرض
 وفؤادي وما لكيد بأرض

قدس البين بينا فافترقنا
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وطوى البين عن جفوني غمضي

قد قضى الله بالبحاد علينا

فحسى با قترينا سوف يقضى^(٢٧)

هذا بعض اشعار عبد الرحمن الداخل التي وصلت
 إلينا فأما شعره الآخر الذي يصور جانباً سياسياً
 ويصور عن قصته في كفاحه الطويل وجهاده المرير
 وإحسانه إلى بني أميته فقد ذكرناه سابقاً من
 هذا الباب وهذا الشعر قد دل على اهتمام عبد الرحمن
 الداخل في الشعر الأندلسي اهتماماً عظيماً ولو كان في
 إمارته كثير من شؤون الحكومة الذين يحتاجون
 إلى اهتمام عظيم ولكن عبد الرحمن الداخل له
 فرصة ليعبر حسنة الشعرية العليا حتى استطاع
 أن يحتفل حياته بحياة الشعر الأندلسي عامة.

الخلاصة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاستنباطات

بعد ما ذكر الباحث في هذه الرسالة التي
تحت الموضوع "مساهمة عبد الرحمن الداخل في الشعر
الاندلسي" وشرحه استطاع الباحث ان يستنبطه كما
يلحى:

- ١- أن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام
بن عبد الملك بن مروان أول أمير من بني أمية يدخل
الاندلس بعد أن تحصل نفسه من مطاردة العباسيين
ويؤسس الدولة الأموية الثانية في الاندلس
وفي جهاده كان عبد الرحمن الداخل يواجه الطرق
المتعرجة وكثيرا من الحوادث داخلها كان أو
خارجيا ولكن ليس له مسند الأسبقية الطبيعية
في السياسة وطموحه ومثابرتة على أن يحقق
ما قصده حتى يستطيع أن يخرج نفسه عن تلك الحالة

الصعبة وبعد أن حكم نحو اثنتين وثلاثين سنة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

توفي عبد الرحمن الداخل سنة ١٧٣ هـ / ٧٨٨ م
في واحد وستين من عمره .

٣- كان عبد الرحمن الداخل بجانب أهل السياسة
شاعراً مجيداً وناثراً بليغاً وله شعر كثير يصور التجديد
في الشعر خاصة في التركيز العاطفي ولو كان
قبل الداخل يوجد الشعر الذي يصور بالتركيز
العاطفي ولكن في شعره فرق طفيف آخر في تحبير عالفه
وله دور عظيم في الشعر الأندلسي لأنه عند ملحكم
أخذ أن يعمل كثير في الأدب والشعر ويحين بحياة
الأدب والشعر عناية شديدة حتى يتبعه أبناؤه
واحفاده في تلميته وانزدهاره .

الْأَقْصَرُ أَحْكَامِي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أحمد لله رب العالمين . انتهى هذه الرسالة
 بوجوه الله وتوفيقه حتى يستطيع الباحث أن
 ينهي هذه الرسالة التي تحت الموضوع . مساهمة
 عبد الرحمن الداخل في الشعر الندلسي . تحت إشراف :

١- الدكتور ابدوس الحاج جعفر ماوردي

٢- الدكتور ابدوس الحاج أحمد نريدون

فيرجو من الله تعالى النفع لنفسه ولكل
 من سواه في إتمام هذه الرسالة لأنها ما زالت بعيدة
 عن الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء ، ولذلك
 يرجو الباحث من القراء ، أن يتكروا بتقديم الملاحظات
 والإصلاحات الرشيدة ولا نتقادات البناءة .
 وأخيراً يرجو الباحث من الله تعالى أن يجعل
 هذه الرسالة مقبولة قبولاً حسناً ونافعاً آمين .

ختم

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ١- لويس معلوف ، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت؛ دارالمشرق، الطبعة الخامسة عشر، سنة، ١٩٥٦م
- ٢- امام شهاب الدين ابى عبد الله يا قوت بن عبد الله الحمودى الروى البغدادى، معجم البلدان بيروت؛ دارصادر بحمول الطبعة والسنة .
- ٣- أحمد حسن الزيات ، تاريخ الادب العربى، مصر؛ دارالنهضة بحمول الطبعة والسنة
- ٤- جودت الركابى ، فى الادب الاندلسى، مصر؛ دارالمعارف ، ١٩٦٠م
- ٥- حنا الفاخورى ، تاريخ الادب العربى . جميع الحقوق المحفوظة للطبعة البولوية
- ٦- عمر فروخ الدكتور ، تاريخ الادب العربى . دارالعلم والملايين الجزء الرابع .
- ٧- أحمد عصيكل الدكتور ، تاريخ الادب الاندلسى من الفتح إلى سقوط الخلافة، مصر؛ دارالمعارف ١٩٨٥م
- ٨- مصطفى صادق الرافعى ، تاريخ الادب العربى بيروت لبنان ؛ دارالكتاب العربى .
- ٩- مصطفى الشكعة الدكتور ، الادب الاندلسى

موضوعاته وفنونه . بيروت : دار العلم والملايين
مجهول السنة

- ١٠- محمد رجب البيهكتور ، الادب الاندلسي بين
التأثر والتاثير ، إدارة الثقافة والنشر بالجامعة .
- ١١- أحمد الاسكندري وأحمد أمين بك وعلى الجارم بك
وعبد الحزير البشري وأحمد خليف الدكتور ، تاريخ
الادب العربي ، القاهرة : المطبعة الأميرية ، ١٩٤١
- ١٢- جيواد أحمد علويش الدكتور ومحسن غياض مجيل ،
الادب الحزبي ، بغداد ؛ دار السلام ، مجهول السنة .
- ١٣- أحمد هيكل الدكتور ، دراسات أدبية ، دار المعارف
١٩١٠ م

- ١٤- أحمد بن محمد بن عبد رب الله ندلسي ، العقد الفريد ،
بيروت ، لبنان ؛ دار الكتب العلمية ، الخامس
مجهول السنة .

- ١٥- ميشال عامي الدكتور ، الشعر والبيئة في الاندلس ،
بيروت ؛ المكتبة التجارية للطباعة والنشر والتوزيع
مجهول السنة .

- ١٦- احسان عباس الدكتور . تاريخ الادب الاندلسي ،
عصر شياده قرطبة ، دار الثقافة

- ١٧- إبراهيم أنيس الدكتور عبد الحليم منتصر الدكتور
عطية الصراحي ومحمد حلف الله أحمد ، الحجم الوسيط .

مصر : مجمع اللغة العربية اجزاء الاول الطبعة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثانية مجهول السنة

١٨- عبد الحميد العبادي ، المجمل في تاريخ الاندلس ، دار

القلم ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٤ م

١٩ أحمد سبلي الدكتور ، موسوعة التاريخ الاسلامي

و الحضارة الاسلامية ، مكتبة النهضة ، الطبعة

الخامسة : ١٩٧٩ م

٢٠- عمر فروخ الدكتور ، المنهاج الجديد في الادب العربي ،

بيروت لبنان دار العلم للملايين الطبعة الاولى

مجهول السنة

٢١- Muhammad Thahir , Sejarah Islam

Dari Andalus Sampai Jndus , pus

taka jaya.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Joesaef Saub , Sejarah Daulat U

mayyah di cordova II , Bulan Bin -

lang.

فصل